وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

صور الأب لدى الأطفال أبناء الأباء العاطلين عن العمل

دراسة عيادية لخمسة حالات بابتدائية جنيحي إبراهيم سيدي عقبة

من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة " للويس كورمان "

مذكـــــرة مكملة لنـــيل شـــهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:
–إبتسام زواي

إشراف الأستاذ:
– محمد بن خلفة

السنة الجامعية:
2015م/2016م

شكر وتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى أولا وأخرا الذي بفضله تم انجاز هذا العمل.

شكري وتقديري الكبير للمشرف الأستاذ "بن خلفة محمد" على إشرافه وتوجيهه ودعمه المعرفي والمعنوي المشجع والمحفز أثناء إعداد المذكرة.

كما اشكر كل من ساعدني ووقف إلى جانبي اثناء مشواري الدراسي.

أشكر جزيل الشكر والدي العزيز الذي وفر لي كل الدعم المادي والمعنوي طيلة مسيرتي الدراسية

أرجو من الله أن يكون هذا العمل خطوة فعالة، ومرجعا مهما ومفيدا لبحوث أخرى في نفس الميدان، كما أرجو من الله تعالى أن يرفع كل طالب علم إلى المرتبة التي يخدم بها ربه ثم دينه ثم وطنه.

ملخص الدراسة:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: "صورة الأب لدى الأطفال أبناء الآباء العاطلين عن العمل".

قد هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على نوع الصورة التي كونها الطفل اتجاه أبيه العاطل عن العمل.

-وقد تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- هل يؤدي عطل الأب عن العمل إلى اضطراب صورته لدى الطفل؟

فرضية الدراسة:

عطل الأب عن العمل الأب يؤدي إلى اضطراب صورته لدى الطفل.

منهج الدراسة:

استخدمنا في دراستنا المنهج الاكلينيكي القائم على (دراسة حالة) على 5 حالات وهم أطفال أبناء الآباء العاطلين عن العمل.

أدوات الدراسة:

استخدمنا في جمع المعلومات أدوات تمثلت في المقابلة الاكلينيكية النصف موجهة واختبار رسم العائلة.

النتائج:

لقد تحققت فرضية الدراسة مع جميع حالات الدراسة ، يؤدي عطل الأب عن العمل إلى اضطراب صورته لدى الطفل.

Synthèse d étude :

Mémoire d étude en vue de l obtention du titre de MASTER intitule **"** l image mentale que se font les enfants envers leurs parents sons emploi **"** .

A travers l étude en questions‹ nous sommes parvenus à cerner avec précision la nature de l image dons l esprit de l'enfant.

La problématique se résume ainsi : la situation d'un père sons emploi cause –t-elle des troubles psychologiques chez l'enfant ?

Hypothèse de travail:

Considérons que les troubles précédemment‹ cites existent chez l'enfant.

Méthode d'étude :

Nous avons use de la méthode clinique en projetant sur 5 cas similaires au cas étudie.

Outils de travail :

En vue de la collecte des informations‹ on a procédé à la confrontation clinique semi dirigée en exigeant des enfants le portrait des membre de la famille.

Conclusion :

Nous sommes parvenus à confirme l'hypothèse précédemment citée sur tous les cas étudiés.

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير
ملخص الدراسة
مقدمة: .....أ

الجانب النظري

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

1-الإشكالية.....4
2- الفرضية.....5
3- أهداف الدراسة 5
4- أهمية الدراسة 5
5- دوافع اختيار الدراسة.....6
6- تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا 6
7- الدراسات المشابهة.....6
8- التعليق على الدراسات المشابهة.....8

الفصل الثاني

مدخل مفاهيمي للمتغيرات الأساسية للدراسة

تمهيد:.....11
أولا: صورة الاب.....11
1- تعريف الصورة 11
2- أنواع الصور... 11
3-أنواع صور الاب.....14
4-أنواع الأساليب المستخدمة من طرف الاب 15
ثانيا:العطل عن العمل ودور الأب في الأسرة 15
1-العطل عن العمل.....15
2-دور الاب في الاسرة.....16
3-تأثير الظروف الاقتصادية السيئة على الأسرة:.....17
خلاصة 18

الجانب الميداني

الفصل الثالث الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

تمهيد :..... **Erreur ! Signet non défini.**
1- الدراسة الاستطلاعية.....21
2- الدراسات الأساسية 21
2-1 منهج الدراسة 21
2-2- حالات الدراسة 22
2-3-أدوات الدراسة.....22
2-4- حدود الدراسة 26
خلاصة : ..... **Erreur ! Signet non défini.**

الفصل الرابع: عرض الحالات وتحليل نتائج الدراسة

1/عرض الحالة الأولى وتحليلها العام 29
2/عرض الحالة الثانية وتحليلها العام.....40
3/عرض الحالة الثالثة وتحليلها العام.....49
4/عرض الحالة الرابعة وتحليلها العام 58
5/عرض الحالة الخامسة وتحليلها.....67
6/مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....75
الاقتراحات:.....76
خاتمة: 77
قائمة المراجع.....78
الملاحـق.....I

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	جدول يبين صدق المقابلة	23

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، فهي الأكثر تأثيرا على شخصيته بحيث تحدد سير النمو النفسي له، فالطفل بحاجة دائمة إلى الرعاية المتكاملة وفي غالب الأحيان ما يتلقاها داخل الأسرة.

حيث تعتبر الأسرة أولى الجماعات التي يتمكن من خلالها الطفل من إشباع مختلف حاجاته، ولعل حديثنا عن الأسرة يقودنا مباشرة إلى الحديث عن الوالدين وأهمية دورهما في هذه المرحلة العمرية لان لهما التأثير الأكبر على شخصية الطفل. فالطفل بحاجة ماسة إلى الرعاية الوالدية لكي يستطيع النمو بشكل سليم، فكلما كانت التنشئة سوية سوءا من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية والثقافية كلما كانت للطفل حظوظ أكثر في العيش بعيدا عن المخاطر والانحرافات وفي غالب الأحيان قد ينعكس بالإيجاب على الشخصية.

ولقد ركزنا في هاته الدراسة على الأب وأهمية دوره أمام أطفاله سواء من الناحية الاقتصادية أو النفسية، وان أي تقصير منه في أداء واجباته بسبب عطله عن العمل قد يؤثر على العلاقة بين الأب والطفل مما قد يؤثر على الصحة النفسية للطفل وعلى طبيعة الصورة التي يستدخلها اتجاه أبيه.

ونظرا لأهمية صورة الأب لدى الطفل قمنا بإجراء هذه الدراسة للتعرف على طبيعتها عند أطفال أبناء الاباء العاطلين عن العمل.

وقد تضمنت الدراسة جانبين: جانب نظري والآخر ميداني.

ولقد تضمن الجانب النظري فصلين:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للمتغيرات الأساسية للدراسة.

أما الجانب الميداني تضمن أيضا فصلين:

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة.

الفصل الرابع: يدور حول عرض الحالات وتحليل نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضية

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- دوافع اختيار الدراسة

6- تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا

7- الدراسات المشابهة

8- التعليق على الدراسات المشابهة

1-الإشكالية:

تعتبر الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الأبناء وتبنى فيها شخصيتهم، باعتبارها البنية الأساسية التي تشبع فيها مختلف الحاجات البيولوجية والنفسية، فالأبناء محتاجون إلى المحيط الأسري وخاصة الوالدين اشد الاحتياج وخاصة في مرحلة الطفولة، حيث يولي علماء النفس أهمية كبيرة لسنوات الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية.

فالطفل الذي يتلقى الرعاية والاهتمام اللازمين، وينشئ في ظروف مناسبة تمكنه من إشباع حاجاته سوف ينتج عنه شعورا بالراحة والطمأنينة والأمان، أما الطفل الذي لم يحظى بالرعاية اللازمة ولم يجد الظروف المناسبة لإشباع الحاجات التي تتطلبها المرحلة فهذه العوامل سوف تؤثر بشكل أو بآخر على النمو السليم للطفل.

ومادام أن الطفل بحاجة إلى الوالدين معا فلا نستطيع إغفال دور الأب أو إسناده إلى الأم، فإذا كانت الأم تبرز أهميتها خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل من خلال توفير الحب وتعليمه، فان الأب تبرز أهميته ودوره في المراحل اللاحقة من عمر الطفل فهو رمز السلطة ويمثل القانون والقوة ، فالاثنان يتكاملان تكاملا ناجحا. فهو يعتبر سند الأم في تربية ورعاية الأطفال ، فلا تستطيع وحدها تعويض أطفالها النقص الناتج عن غياب دوره، لان لكل منهما دوره الخاص.

فمن أهم الواجبات التي غالبا ما تسند إلى رب الأسرة أو الأب هي الإنفاق المادي وإيجاد حل لمشكلة العمل، فلقد أشار" ميشال لامب" Michel lamb أن تأثير غياب الأب لا يكون نتيجة لغياب النموذج الذكري بالنسبة للطفل ، ولكن نظرا لغياب المصدر العاطفي والدعم المالي لجميع أفراد الأسرة إضافة إلى التوتر والضغط الناتج عن غياب مصدر الأمن في الأسرة .(زعيمية منى، 2013، ص45).

فنظرا لأهميته وأهمية دوره اتجاه أطفاله فان أي نقص أو تأخر في أداء واجباته قد يؤثر سلبا عليهم ولا سيما إذا كان هذا الأب عاطل عن العمل، فهو قد لا يستطيع في اغلب الأحيان توفير الحاجيات الضرورية التي تتطلبها هذه المرحلة، وذلك بسبب عطله عن العمل.

فبطالة رب الأسرة تعتبر مشكلة ليست بالهينة، كما أنها مشكلة ليست فقط مادية أو اقتصادية إنما نفسية أيضا، تؤثر على صاحبها وعلى الأفراد المسؤول على رعايتهم ولاسيما أطفاله، فالطفل في هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى الرعاية المتكاملة من اجل النمو العقلي والنفسي و الاجتماعي والجسمي السليم، لذا فان أي تقصير ناتج عن عطل هذا الأب عن العمل قد يؤثر على البناء النفسي لهذا الطفل وعلى عملية التقمص التي تعتبر جد مهمة في بناء شخصية الفرد، فالطفل بطبيعته يميل إلى تقليد الآخرين والأشخاص الأكبر منه وخاصة الوالدين اللذان يمثلان النموذج المثالي أو الأعلى بالنسبة له.

فمرور الطفل بتجارب قاسية وسيئة مع الأب بسبب تأخره أو عدم القيام بواجباته نحوه قد يؤثر على طبيعة العلاقة بينهما، مما قد يؤثر على نوع الصورة التي يستدخلها الطفل اتجاهه.

ومن خلال ما سبق جاءت صياغة التساؤل التالي:

-هل يؤدي عطل الأب عن العمل إلى اضطراب صورته لدى الطفل؟

2-الفرضية:

- عطل الأب عن العمل يؤدي إلى اضطراب صورته لدى الطفل.

3-أهداف الدراسة:

يكمن هدف الدراسة الحالية في:

-التعرف على نوع الصورة التي كونها الطفل اتجاه أبيه العاطل عن العمل.

4-أهمية الدراسة:

-تعالج هذه الدراسة موضوعا يلقي الضوء على فئة من الأطفال تحتاج الاهتمام والرعاية والدراسة.

-يمكن للدراسة أن تلفت انتباه المؤسسات والجهات المعنية بمعلومات حول هؤلاء الأطفال وظروفهم المعيشية مما قد يجعلها السبب في دعمهم والاهتمام بهم.

-كما قد تكون هذه الدراسة تمهيد لدراسات أخرى للتعمق أكثر في هذا الموضوع.

5-دوافع اختيار الدراسة:

نظرا لانتشار مشكلة العطل عن العمل بين الآباء المسؤولين عن اسر-من خلال ملاحظتي الخاصة -ارتأينا القيام بهذه الدراسة من اجل التعمق أكثر في الحياة النفسية لهاته الفئة من الأطفال.

كون البطالة ليست مجرد مشكلة اقتصادية، فهي نفسية في نفس الوقت تؤثر على الأب العاطل عن العمل وعلى أسرته وأطفاله.

نظرا لأهمية العامل الاقتصادي في حياة الأسرة فهو يعتبر من المقومات التي تستند عليها من اجل إشباع حاجات أفرادها.

6-تحديد مصطلحات الدراسة اجرائيا:

صورة الأب: هي الصورة الذهنية التي يكونها الطفل اتجاه والده خلال مرحلة الطفولة، وفي هذه الدراسة هي النتائج المحصل عليها حول علاقة الطفل بالأب من خلال اختبار رسم العائلة.

الطفولة: هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 10 إلى 12 سنة والذين يدرسون في السنة الخامسة ابتدائي في ابتدائية جنيحي إبراهيم -بسيدي عقبة-.

الأب العاطل عن العمل: هو الوالد المسؤول عن شؤون أسرته ورعاية أبنائه والذي لا يمتلك مهنة دائمة سواءا عند الدولة او عند الخواص يستطيع من خلالها إعالتهم.

7-الدراسات المشابهة:

رصدت الطالبة مجموعة من الدراسات المشابهة لدراستها:

-**دراسة "بدر" 2001 :** بعنوان "أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة علاقة إدراك القبول /الرفض بالسلوك العدواني وهدفت أيضا إلى فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال.

تكونت العينة من 174 طفلة من الصف الثالث والسادس، تراوحت أعمارهم بين 8-12 سنة من تلميذات المرحلة الابتدائية.

لجمع البيانات استخدمت الباحثة استبانة القبول /الرفض الوالدي للأطفال، ومقياس مفهوم الذات للأطفال، ومقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل (تقدير المعلم).

وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين القبول الوالدي من قبل الاب والام وانخفاض مستوى السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الرفض الوالدي من قبل الأب وألام وارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة.

ووجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني بين تلميذات الصف الثالث الابتدائي بجدة وتلميذات الصف السادس لصالح تلميذات الصف السادس. (محمد البازوري، 2012، ص42).

دراسة "محمد جواد محمد الخطيب" 1995: بعنوان "مدى فاعلية برنامج إرشادي نفس تربوي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا باستخدام أساليب اللعب (فن-دراما) في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة."

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي تربوي نفسي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام أساليب اللعب (فن-دراما) في مدارس وكالة الغوث الدولية.

وقد أجريت الدراسة على عينة من الذكور بلغت (1121) تلميذ، وعينة من الإناث بلغت (1162) تلميذة، بمجموع قدره (2283) تلميذا تم اختيارهم من 10 مدارس.

وقد تم استخدام أداتين للبحث:

الأولى: هي قائمة المشكلات السلوكية.

الثانية: البرنامج الإرشادي التربوي النفسي.

وقد تم معالجة النتائج إحصائيا عن طريق النسب المئوية، معامل الشيوع، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي ، اختبار T test ، معامل الارتباط وتحليل التباين.

وقد أسفرت النتائج عن نجاعة البرنامج وقوة تأثيره في تخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا.

ومن أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا الحساسية الزائدة، الشرود الذهني وتشتت الانتباه، السلوك غير المنضبط ذاتيا، السلوك الاعتمادي، صعوبة الاتصال و التواصل، مشكلة التمرد، السلوك الحركي الزائد، السلوك المخادع، السلوك العدواني، السلوك الانسحابي، مشكلة التشكيك مقابل النقد، مشكلة الشعور بالقلق. (محمد جواد محمد الخطيب،2007، ص ص263،273).

دراسة "عاشوري صونيا" 2001 : "بعنوان صورة الأب لدى الطفل العامل"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين خروج الطفل للعمل وصورة الأب لديه.

تكونت عينة الدراسة من 253 طفل عامل تتراوح أعمارهم ما بين 6-16 سنة .

لجمع البيانات استخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة البحث، اختبار بقع الحبر، واختبار سكس لتكملة الجمل ، المقابلة النصف موجهة.

كما استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية: النسب المئوية، معامل الارتباط، الاختبار الاستدلالي كا[2] .

وقد أظهرت نتائج الدراسة بان هناك علاقة مابين سن خروج الطفل للعمل وصورة الأب لديه مضطربة.(عاشوري صونيا ،2012،ص ص 263-264).

8-التعليق على الدراسات المشابهة:

- **من حيث الأهداف:**

لقد تنوعت أهداف الدراسات حسب طبيعة موضوع الدراسة ومتغيراته.

فالدراسة الأولى هدفت إلى التعرف على طبيعة علاقة إدراك القبول/الرفض بالسلوك العدواني، وفحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال.

أما فيما يخص الدراسة الثانية فقد هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي تربوي نفسي للتخفيف من المشكلات السلوكية.

أما الدراسة الثالثة فقد هدفت التعرف على العلاقة بين خروج الطفل للعمل وصورة الأب لديه.

- **من حيث الحجم:**

جميع الدراسات استخدمت عينة كبيرة (174-2283-253).

- **من حيث المرحلة العمرية:**

جميع الدراسات أجريت على الأطفال، سواء ذكور أم إناث.

-ما يميز دراستنا الحالية عن باقي الدراسات:

هدفت دراستنا التعرف على نوع الصورة التي كونها الطفل اتجاه ابيه العاطل عن العمل.

دراستنا الحالية لا تتضمن عينة كبيرة انما اقتصرت على 5 حالات.

-اما فيما يخص نقاط التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المشابهة لها:

طبقت معظم الدراسات على تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعنى في مرحلة الطفولة.

-ولقد تمت الاستفادة منها جميعا في الجانب النظري وخلال عملية تحليل الحالات.

الفصل الثاني

مدخل مفاهيمي للمتغيرات الأساسية للدراسة

تمهيد

أولا: صورة الاب

1- تعريف الصورة

2- أنواع الصور

3- أنواع صور الاب

4- أنواع الأساليب المستخدمة من طرف الاب

ثانيا: العطل عن العمل ودور الاب في الاسرة

1- العطل عن العمل

2- دور الاب في الاسرة

3- تأثير الظروف الاقتصادية السيئة على الاسرة

خلاصة

تمهيد:

لا احد ينكر ما للأب من أهمية في حياة أسرته ولا سيما في حياة أطفاله، سواءا من الناحية النفسية أو الاقتصادية...، فهو احد المؤثرات الأساسية التي تؤثر في شخصية الطفل بدرجة كبيرة، لذلك وجب عليه القيام بأعماله وواجباته نحوهم لكي يستطيع إشباع حاجاتهم المختلفة .فان أي تأخر منه كعطله عن العمل قد يكلف أطفاله الكثير ولاسيما إذا لم يستطع توفير ابسط الاحتياجات التي تمكنهم من العيش الكريم ،وهذا ما قد ينعكس سلبا حول علاقة أب–طفل، مما قد يؤثر على نوع الصورة الأبوية المستدخلة من طرف هذا الطفل.

أولا: صورة الاب

1- تعريف الصورة:

لقد ورد العديد من التعاريف للصورة نذكر منها:

* الصورة هي انعكاس حقيقي للواقع أي تعكس الشيء كما هو موجود في الواقع. (بوسنة عبد الوافي زهير، د س، ص32).
* الصورة هي امتثال مستدخل لشيء غائب مدرك سابقا أو يبتكره الفكر.

تحتفظ الصورة بالقياس على الفكرة المجردة على نحو أساسي، بجانب مشخص يجعلها قريبة من الإحساسات، كما يمكنها أن تكون "ناسخة" عندما تحاكي شيئا معروفا من قبل أو "أصلية"، أعدها الفرد انطلاقا من ذكرياته الشخصية، كما في الحلم أو استباقية ترجع إلى وقائع غير مدركة أبدا. (نوربير سيلامي ،2001، ص1480).

2- أنواع الصور:

2-1 الصورة الذهنية:

هي نسخة أو شبيهة لخبرة حسية سابقة تستدعى بغير إثارة خارجية، أو عودة الاحساسات في الذهن مع غياب الأشياء التي تثيرها أو تعبر عنها. (جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي، 1991، ص1673).

2-1-1الصورة الذهنية المثالية:

هي نمط لا شعوري من الشخوص جرى اعداده خلال الطفولة الأولى، والفرد يدرك الغير من خلاله، كان غوستاف يونغ قد أدخل عام (1912) مصطلح الصورة الذهنية المثالية للدلالة على امتثالات لا شعورية لشخوص أسرية (أم، أب، أخ...) امتثالات تحمل شحنة وجدانية قوية، والصورة الذهنية المثالية المقترنة بالتجارب الأولية بالإحباطات والإشاعات الطفلية، لا تعكس الواقع بل ذاتية الفرد. (نوربير سيلامي، 2001، ص 1485).

2-2الصورة الضمنية:

هي صورة ناتجة عن تسجيلها في مختلف المواقف والسلوكيات اتجاه مهام أو وضعيات معينة تواجه الفرد وعلى الفرد استعمال قدراته وتكييفها معها. (R.perron, 1971, P33)

2-3الصورة الاجتماعية:

تتمثل في الصور التي أعطيها للآخرين من خلال مواقفي، تصريحاتي وسلوكاتي، فإذا كانت مواقفي سلبية ستكون صورتي الاجتماعية سلبية، أما إذا كانت العكس أي مواقفي ايجابية مع الغير وسلوكاتي مقبولة، فالصورة تكون ايجابية، وهي أيضا الصورة التي يعطيها لي الآخرين من خلال مواقفهم واستجاباتهم أثناء تفاعلنا. (R.perron,1971,PP32-33)

2-4الصورة اللفظية:

هذه الصورة هي المصرح بها، وتكون أكثر وضوحا وتطابقا مع خصائص ومميزات الشخص. (R.perron,1973,P194).

2-5 صورة الأم:

إن الصورة الاومية التي تتكون لدى الطفل تكون حسب sillamy تمثيل داخلي شوهد سابقا أو أنتج من طرف الفكر، بمعنى ان يكون صورة عن أمه إما عن طريق المشاهدة والتفاعل المباشر معها، هذا إن كان للطفل حظ التفاعل مع أمه لفترة قصيرة أو طويلة، أو يكون هذه الصورة عن طريق الإنتاج الفكري، وذلك بالنسبة للطفل الذي لم تكن لديه الفرصة للبقاء مع أمه لفترة تسمح له باستدخال صورتها في فكره. (Sillamy،1983، P34).

2-6 صورة الأب:

صورة الأب هي صورة في العقل الباطن تمثل الأب في ذهن الابن فتحول نحوه الاتجاهات والاستجابات التي سبق أن تحولت حيال الأب. (مهرف كمال الجاني، 1984، ص64).

فالصورة هي تمثيل عقلي لموضوع معين، والصورة هي الصورة المثالية التي كونها الشخص عن والده في سن الطفولة ويبقى حالها دون تعديل.

- وتعرف أيضا على أنها تأثير الأب الذي يستقر في نفس الشخص وغالبا ما يكون لا شعوريا.
- إن الطفل يقوم باستدخالات مختلفة لصورة أبيه ، تكون مرة سلبية و مرة إيجابية و لكي يكون هناك تفاعل إيجابي بين الأب و ابنه ، ينبغي أن يكون هناك تفاعل إيجابي بينه وبين الأم ، وكلها تعمل في بناءه النفسي خاصة في السنوات الأولى للنمو ويكون الأب بمثابة الوسيط الذي ينقل الطفل ليعرف و بصورة واعية عالمه الخارجي ، الطفل يتلذذ وهو يتعامل مع الآخر كموضوع على الافتراض أن الأب هو الذي يعطيه صورة جديدة لذاته تعزز الثلاثية أب ،أم ،طفل ، إذن صورة الأب تحمل كل التفسيرات الإنمائية و الحلول المتعلقة بعقدة اوديب بالنسبة للطفل الصغير الأب يمثل له صورة جذابة و في كثير من الأحيان تعمل هذه الصورة على تخفيض التوترات التي يمر بها الطفل، كما تأخذ عمليات التقمص صيرورتها بالنسبة للذكر و الأنثى
- الطفل يتقمص مباشرة الأب، لكن بالنسبة للبنت تكون بطريقة غير مباشرة فهي تتقمص صورة الأم لتتقرب إلى الأب.
- حتى سن السادسة صورة الأب تعاش بحيث يعبر عنها الطفل بالعبارات التالية أبي هو الأقوى، أبي هو الأجمل....

أما في مرحلة الكمون الطفل ينفصل عن هذه الصورة الأصلية للأب فهو يتوجه إلى الخارج خصوصا مع دخوله للمراهقة، فهي مرحلة خطيرة بالنسبة للفرد، وفي نفس الوقت هي مرحلة مهمة وضرورية لتحديد طبيعة الصورة (صونيا عاشوري، 2012، ص38).

3- أنواع صور الأب:

3-1 الأب الطفل:

نجد نماذج لهذا النمط بين الشباب الذين ينشئون على التعلق الزائد بأمهاتهم وعلى الالتصاق بالأم، يتوقع الحنان الزائد والعطف المفرط من الأم، وفي الغالب ما تكون الأم من النمط الديكتاتوري أو النمط المحب للاستحواذ، وفي الغالب ما يعاني أطفال هذه الأسرة الحرمان من الشعور بالأمان والشعور بالثبات والاستقرار.

3-2 الأب المتسلط:

هو الأب الضعيف الذي يريد أن يثبت وجود نفسه بإتباع أسلوب الخشونة والضعف على الزوجة وأطفاله، ويميل أبناء مثل هذا الأب إلى القلق والشعور بالكبت وعدم القدرة على نضج أفكارهم وشخصيتهم بوجه عام، لكن قد يلجأ الأطفال إلى الثورة والتمرد في وجه السلطة الأبوية، وفي الغالب ما يكون الأب نفسه قد عانى في طفولته من المشكلات الانفعالية التي قد ترتب أثارا باقية في شخصيته جعلته يحب نفسه ويرغب في أن يكون سعيدا في كل شيء

3-3 الأب الضعيف:

فبحكم ضعف هذا الأب فان الصورة التي يقدمها لطفله عن شخصيته لا تكون من القوة بحيث تسمح للطفل ان يتقمصها او يتوحد و إياها أي يحذو حذوها ويتمثل بها في فكره وسلوكه، فالطفل في هذه الحالة يعاني الحرمان من المثال أو النموذج الذي يحتذى به ،ومن ثم فإنه يشعر بالقلق وفي مثيل هذه الحالات غالبا ما يكون رد فعل الأم باللجوء الى القسوة والشدة ومثل هذا الاتجاه يجعل الطفل يشعر بالكبت وعدم الأمان ،ويؤثر اتجاه الأم أكثر في حالة البنات أكثر من تأثيره في حالة البنين، ويحدث هذا التأثير بوجه خاص عندما تصل البنت الى مرحلة البلوغ.

3-4 الأب المتغيب:

وهو الأب الذي يتغيب عن الأسرة بسبب أعماله التي تشغل كل أوقاته أو السبب سفره أو رحلاته المستمرة، أو بسبب الانفصال عن الزوجة أو سبب وفاة الأب، فإن تغيب الأب

يعتبر مشكلة بالنسبة للأطفال وعلى الأم في مثل هذه الحالات تمارس سلطتها على الأبناء. (نبيلة امين أبوزيد، 2011، ص ص161-163).

4-أنواع الأساليب المستخدمة من طرف الأب:

4-1 الأسلوب الديمقراطي:

يتوقع الآباء المستخدمين لهذا الأسلوب من أبنائهم أن يتصرفوا بنضج وحكمة، فهم يستعملون معهم أسلوب الثواب أكثر من العقاب، والشرح والتفسير، وينتج عنه توكيد وضبط الذات والشعور بالرضا، تقدير الذات المرتفع، الاعتماد على الذات التحصيل الدراسي المرتفع.

4-2 الأسلوب التسلطي:

تقييد الأبناء واستخدام التهديد والعقاب دون تقديم اي تفسير عن سبب العقاب، ويؤدي الى مشاعر التعاسة، الانسحاب، عدم الثقة بالآخرين، العداوة، التحصيل الدراسي المنخفض.

4-3الأسلوب الفوضوي:

يظهر الآباء القليل من التوجيه للأبناء ويسمحون لهم باتخاذ قراراتهم الخاصة دون مشاركتهم في ذلك مما يؤدي إلى اضطراب الهوية. (غالب سلمان وسعاد منصورخبث،2016، ص67).

ثانيا: العطل عن العمل ودور الأب في الأسرة

1-العطل عن العمل

1-1 تعريفه:

إن تحديد مفهوم العطل عن العمل تحديدا شاملا أمرا ليس سهلا، وعلى الرغم من سهولة إدراك الناس العاطلين عن العمل، إلا أن محاولة التحديد العلمي والعملي لهذا المفهوم تواجه صعوبات جمة، ومن بين هذه الصعوبات أن بعض الناس الذين يسجلون عاطلين عن العمل ربما يعملون في أنماط عديدة من الأنشطة، مثل الخدم والسائقين، كما أن عددا من الناس يعملون بأجر لبعض الوقت، أو يعملون في وظائف على فترات متقطعة، ومن بين التعاريف الشائعة للعطل عن العمل.

- أنها حالة عدم توافر العمل لشخص راغب فيه، مع قدرته عليه في مهنة تتفق مع استعداداته وقدراته، وذلك نظرا لحالة سوق العمل، ويستبعد هذا حالات المرض والإصابة. (محمد علاء الدين عبد القادر، 2003، ص1).
- كما تعرف منظمة العمل الدولية المتعطلين عن العمل بأنهم: الأشخاص الذين هم في سن العمل، القادرون عليه، الباحثون عنه، ويقبلونه عند الأجر السائد. (سميرة العابد و زهية عباز، 2012، ص75).

2-دور الأب في الأسرة:

لا يمكن إغفال دور الأب في عملية التنشئة وخاصة في المراحل اللاحقة لمرحلة الطفولة المبكرة... فهو المسؤول الأول عن تأمين الجو الأسري الذي تشبع فيه حاجات الطفل. (السيد سلامة الخميسي، 2000، ص180).

2-1 دور الأب من الناحية السيكولوجية:

إن وظيفة الأب السيكولوجية ليست أقل أهمية من وظيفة الأم، وإذا كانت الأم تنشر الحب وتعلمه فإن الأب يحوز السلطان ويمثل القانون فالاثنان يتكاملان تكاملا ناجحا وغياب أحد القطبين المرجعيين يحتمل أن يزرع الاضطراب في التوازن الوجداني لدى الطفل.

وإذا كان هذا الدور ضعيف الأهمية جدا عند الولادة، فإنه لم يعد موضع الإهمال في الأشهر الستة الثانية، ولكنه يتخذ قيمة خاصة في الثالثة والخامسة من العمر، في ذروة العقدة الأوديبية، فالأب في هذه المرحلة ليس المانع على درب انجاز الطفل رغباته العميقة فحسب، ولكنه الذي يملك القوة أيضا والسلطان ويجسد القانون. (نوربير سيلامي، 2001، ص30).

2-2 دور الأب من الناحية التربوية والإرشادية:

ويتمثل هذا الدور من خلال تحديد المشكلات وتبيينها للطفل، ومساعدته على اكتساب القدرة على حلها، كما على الأب أن يساعد الطفل ويبسط له بشكل سهل وواضح ما تمثله الأسرة من قيم وحقائق وما ترفض التمثل به، ومساعدته على توضيح قيمة واتجاهاته ومشاعره وآرائه ومشكلاته الخاصة، كما عليه مساعدته على تكوين مفهوم إيجابي سوي لذاته كما يساعده على

التكيف الشخصي والاجتماعي، ويوفر له الصحة النفسية. (سمير كامل أحمد، 2000، ص ص، 161-162).

2-3 دور الأب من الناحية الاقتصادية:

يعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل في حياة الأسرة، وتشكل الناحية الاقتصادية مجالا من المجالات التي قد ينشأ الصراع بسببها، فعدم توافر الموارد الاقتصادية الكافية يجعل الأسرة عاجزة على أداء وظائفها مما قد يترتب عليه ظهور صراع بين أفرادها. (سامية محمد الخشاب، 2008، ص153).

لذا فإن أهم الوظائف التي يطلب من الأب أن يؤديها هي البحث عن حل لمشكلة العمل، ولهذا فإنه يجب تربيته حتى يتمكن من الحصول على العمل المناسب الذي يمكنه من إعالة أسرته الجديدة. (آلفرد آدلر، 2005، ص178).

فدور الأب وان لم يكن يبرز في المراحل الأولى فإنه يتضح جليا بطريقة غير مباشرة من حيث توفير المتطلبات المادية واحتياجات الطفل من حليب وغذاء وكساء وحماية...، هذه الأشياء تساعد الطفل على النمو جسديا مضاف اليه حنان الأم. (سهير كامل أحمد، أنسي محمد أحمد قاسم، 1998، ص17).

3-تأثير الظروف الاقتصادية السيئة على الأسرة:

من أهم العوامل التي تشكل خطورة على الطفل والأسرة الظروف الاقتصادية السيئة كالفقر والبطالة، وما يترتب عن ذلك من عجزها عن توفير المسكن المناسب والتغذية الصالحة. (محمد جاسم العبيدي وباسم محمد ولي، 2000، ص323)

فوظيفة الأب ودخله يعتبران عاملين حاسمين في الوضع الاجتماعي للأسرة وقد يؤدي فشل الأب في تحسين وضع أسرته اجتماعيا إلى العداء لهذا المجتمع بل إنه قد يؤدي أيضا إلى الجريمة. (طارق غالب، 2005، ص17).

فالعطل عن العمل يشكل خطورة لا على الفرد المتعطل فحسب وإنما ينال من أسرته بالتصدع والانهيار والتفكك. (عبد الرحمن العيسوي، 2011، ص214).

فلا يوجد شيء أثقل على النفس من تجرح مرارة الحاجة والعوز المالي، فهي تنال من كرامة الإنسان ومن نظرته لنفسه، وعلى الخصوص عندما يكون الفرد مسؤولا على أسرة تعول عليه في تأمين احتياجاتها المعيشية، فعندما تشخص إليه أبصار الأطفال في المطالبة بمستلزمات العيش وترى في نظراتهم البريئة استفسارات كثيرة يقف المرء عاجزا لا يدري كيف يرد عليها وبأي منطق يقنعهم بقبول واقعهم المرير، كيف نشرح لهم أن رب الأسرة عاطل لا عمل لديه ولا يقدر على الاستجابة لرغباتهم في عالم الأطفال هناك الصفاء والنقاء والعدالة والإحسان وليس الإجحاف وهضم الحقوق، وخصوصا عندما يتعلق ذلك بحق العيش الكريم واللقمة الشريفة دون مذلة مد اليد للآخرين. (سعيدي يحي وآخرون، 2016، ص3).

خلاصة

تعد الصورة التي يكونها الطفل اتجاه والده من الأمور الحاسمة التي تؤثر في شخصية الطفل والتي تنعكس عليه بالإيجاب أو بالسلب مستقبلا وذلك حسب طبيعة الصورة المستدخلة مضطربة اومشوهة أم العكس، لذا فان بطالة رب الأسرة المسؤول عن شؤونها قد تعيق سير النمو السليم لهذا الطفل مما يؤثر عليه وعلى صحته النفسية.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسات الأساسية.

2-1 منهج الدراسة.

2-2 حالات الدراسة.

2-3 أدوات الدراسة.

2-4 حدود الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تعد من أهم الخطوات في البحث العيادي للحصول على المعلومات اللازمة عن الظاهرة المدروسة وبصورة دقيقة وممنهجه قريبة من العلمية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي، نظرا لارتباطها المباشر بالميدان مما يضفي عليه صفة الموضوعية، فهي مرحلة مهمة في اختيار الموضوع وتحديد جوانب الدراسة ومعرفة بعض العلاقات الاشتراطية بين المتغيرات وبلورة بعض الفروض والتنبؤات ودراسة أداة من أدوات القياس والتأكد من صلاحياتها قبل استعمالها في الدراسة الأساسية. (محمد مزيان، 1999 ، ص 54) .

فبعد ضبط موضوع الدراسة ضبطا نهائيا، قمنا مباشرة بزيارة ميدانية لابتدائية جنيحي إبراهيم بمدينة – سيدي عقبة – للبحث عن حالات الدراسة وبمساعدة المدير وبعض المعلمين والموظفين تمكنا من إيجاد الحالات المتوفرة فيها شروط البحث، إلا أننا لم نستطع الشروع في الدراسة وذلك رغبة من المدير في الاستئذان من أولياء هؤلاء الأطفال، وخوفا منه أن تكون هذه الأسئلة حساسة وجارحة ، إلا أن بعد التفاهم وأخذ إذن من أولياء الأطفال الذين سوف تجري عليهم الدراسة ، سمح لنا الشروع أو البدء في الدراسة .

2-الدراسات الأساسية:

2-1-منهج الدراسة:

نظرا لأهمية المنهج في أي دراسة، لا يمكننا الاستغناء عنه ، وبناءا على طبيعة المشكلة المدروسة والأهداف المسطرة التي تفرض على الباحث تحديد منهج معين لتطبيقه للوصول إلى نتائج دقيقة ، قد اعتمدنا على المنهج الإكلينيكي القائم على دراسة حالة ، كونه المنهج المناسب لدراستنا التي تهدف إلى دراسة الصورة الأبوية .

– يعرف المنهج الإكلينيكي على أنه دراسة الفرد كوحدة متكاملة مميزة عن غيرها، وقد تدخل ملاحظة أساليب سلوكية معينة واستخلاص سمات شخصية فرد معين. (حلمي المليجي، 2001، ص 20) .

– أما دراسة حالة فتعرف على أنها الطريقة التي يتم من خلالها جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة من تاريخ الوحدة ، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات عملية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها (عبد الباسط محمد حسن ،1977 ، ص ص 233 – 234) .

2-2-حالات الدراسة :

* تتراوح أعمار حالات الدراسة بني 10- 12 سنة والمتضمنة :

* الحالة الأولى (ج): ولد يبلغ عمره 11 سنة، يدرس السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

* الحالة الثانية (ع): ولد يبلغ عمره 12 سنة، يدرس السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

* الحالة الثالثة (أ): بنت يبلغ عمرها 12 سنة، تدرس السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

* الحالة الرابعة (ر): بنت يبلغ عمرها 10 سنوات، تدرس السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

* الحالة الخامسة (م): ولد يبلغ عمره 11 سنة ، يدرس السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

ولقد قمنا باختيار هاته الحالات بطريقة قصدية.

2-3-أدوات الدراسة:

2-3-1-المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة:

يعرف لويس كامل مليكة (1980)، المقابلة الإكلينيكية بصورة عامة على أنها تتضمن عمليتي التشخيص والعلاج، مؤكدا على صعوبة الفصل بين التشخيص والعلاج والتنبؤ في المقابلات الإكلينيكية، وأشار مليكة في موضع سابق عن تعريف المقابلة الإكلينيكية إلى أن عملية التشخيص في الطب النفسي وعلم النفس تتطلب عمليات خاصة لتقويم السمات المختلفة لشخصية المريض، مما يساعد على فهم مشكلاته بناءا على تجميع تلك المعلومات المتاحة واللازمة عنه وتحليلها ودراستها. (ماهر محمود عمر،1988، ص283).

فالمقابلة الإكلينيكية عدة أنواع منها المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة والتي تم استخدامها في الدراسة الحالية كونها تناسب طبيعة الموضوع، حيث تعرف على أنها أداة بارزة من أدوات البحث العلمي وظهرت كأسلوب هام في الميدان الإكلينيكي، فهي عبارة عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين القائم بالمقابلة (الباحث) والمفحوص، (سامي ملحم ، 2000 ، ص 247) .

ولقد قمنا بتقسيم مقابلة الدراسة إلى أربعة محاور والتي حكمت من طرف 05 أساتذة (أنظر إلى الملحق رقم: 8).

* المحور الأول: الصورة الأبوية، يحتوي على 07 أسئلة.

* المحور الثاني: الحاجات المادية، يحتوي على 07 أسئلة.

* المحور الثالث: صورة الأب داخل الأسرة، يحتوي على 07 أسئلة.

* المحور الرابع: لعب الأدوار، يحتوي على 05 أسئلة.

- حساب صدق المقابلة:

الجدول رقم (01) يبين صدق المقابلة:

المحور الأول: صورة الأب			
البند	**يقيس**	**لا يقيس**	**التكرار**
01	05	0	%100
02	05	0	100%
03	05	0	100%
04	05	0	100%
05	05	0	100%
06	05	00	100%
07	05	0	100%
المحور الثاني: الحاجات المادية			
البند	**يقيس**	**لا يقيس**	**التكرار**

01	04	01	%80
02	04	01	80%
03	04	01	80%
04	05	00	100%
05	05	00	100%
06	05	00	100%
07	04	01	80%
المحور الثالث: صورة الأب داخل الأسرة			
العبارة	**يقيس**	**لا يقيس**	**التكرار**
01	04	01	80%
02	05	00	100%
03	04	01	80%
04	05	00	100%
05	04	01	80%
06	05	00	100%
07	04	01	80%
المحور الرابع: لعب الأدوار			
العبارة	**يقيس**	**لا يقيس**	**التكرار**
01	05	00	100%
02	05	00	100%
03	04	01	80%
04	05	00	100%
05	05	00	100%

80 ـــــــ 100 % البنود صادقة

الصدق الذاتي للمقابلة

ص د م = مج ص ب / مجموع البنود

ص د م = 23.6 / 26

- المقابلة صادقة.

=0.90%

=90%

2-3-2-اختبار رسم العائلة:" للويس كورمان"

*** تقديم الاختبار:**

يعد اختبار رسم العائلة من ضمن الاختبارات الإسقاطية التي يرجع إليها الأخصائي بغية التعرف على المعاش النفسي وسمات شخصية الطفل، خاصة إنه اختبار سهل التطبيق، يعتمد فيه الأخصائي على ورقة بيضاء وقلم رصاص مبري جيدا ، بالإضافة إلى الأقلام الملونة إن أراد الطفل ذلك مع العلم أن استعمال الممحاة ممنوع.

لقد كانت منكوفسكا Minkowska.F ترى في رسم العائلة نمط من التفريغ الإيجابي بالنسبة للطفل، يسمح له بالتعبير عن الصراعات الداخلية.

*** التعليمات:**

يقدم الأخصائي للطفل ورقة بيضاء ومعها قلم رصاص ثم يطلب منه رسم عائلته قائلا: أرسم لي عائلتك أو أرسم أفراد العائلة.

-لابد أن يسبق تطبيق الاختبار جملة من المقابلات مع الطفل، ذلك لخلق جو من الثقة والأمان كي يحس الطفل أنه تحت الحماية الكلية من طرف الأخصائي.

عندما ينتهي الطفل من رسم عائلته، عليه بتبيان كل فرد في الرسم وتعيينه كي يسهل عملية تحليل الرسم.

-ثم يطلب الأخصائي من الطفل في المرة الثانية معاودة رسم عائلته، لكن هذه المرة عائلة خيالية أي العائلة كما يفضلها الطفل أن تكون ثم تنعيت أفراد هذه العائلة.

- بعد أن يحصل الأخصائي على الرسمان الأول الخاص بالعائلة الحقيقية والثاني الخاص بالعائلة الخيالية يقوم بعملية التحليل، تعتبر الألوان عنصر مهم لإعطاء دلالة معينة للرسم، حيث هناك ما يسمى بلغة الألوان يستعملها الأطفال في رسوماتهم.

- فالأحمر دليل على العدوانية والعنف، رغم انه اللون المحبوب من طرف الأطفال.

- البرتقالي والأصفر هما اللونان المضيئان المفرحان.

- الأسود علامة القلق، الخوف، سلوكات اكتئابيه .

- الأخضر يدل على رد فعل معارض.

- البنفسجي علامة على وضعية صراعية

- الأسمر، الحزن وعدم الإرتياح والرغبة في الوسخ.

- الأزرق علامة الهدوء والطابع النشوي. (بوسنة عبد الوافي زهير، 2012، ص ص61 -62).

2-4-حدود الدراسة:

2-4-1-الحدود المكانية: بعد إتمام جميع الإجراءات الأولية من ضبط الموضوع وأخذ إذن من إدارة قسم علم النفس بالزيارة الميدانية توجهنا مباشرة إلى المكان الذي ستجرى فيه الدراسة وهو إبتدائية جنيحي إبراهيم – سيدي عقبة.

2-4-2-الحدود الزمانية: تمت الدراسة بمدينة سيدي عقبة والتي امتدت من شهر جانفي 2016 إلى غاية شهر مارس 2016 والتي قسمت إلى مرحلتين.

* المرحلة الأولى: والتي بدأت يوم 09-01-2016 وتم فيها البدء بجمع المعلومات والمراجع حول الجانب النظري للموضوع.

* المرحلة الثانية: امتدت من 13-03-2016 إلى غاية 24-03-2016 وفي هذه الفترة تم إجراء الجانب الميداني من الدراسة من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة، وإجراء المقابلات.

2-4-3-الحدود البشرية:

طبقت الدراسة الحالية على 05 حالات من الأطفال والذين تتراوح أعمارهم من 10-12 سنة والمتمدرسين بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

2-4-4-الحدود الموضوعية:

* **علم النفس العيادي:** يعرف على انه ميدان تطبيق المبادئ النفسية التي تهتم أساسا بالتوافق السيكولوجي للأفراد، ويتضمن التوافق السيكولوجي مشكلات السعادة مثل مشاعر عدم الارتياح والإحباط وعدم الملائمة والقلق أو التوتر لدى الفرد، كما يتضمن علاقاته بالآخرين أو مطالب المجتمع الأكبر الذي يعيش فيه وأهدافه وعاداته. (عبد الرحمن محمد العيسوي، 1992، ص19).

* **علم النفس الصحي:** يعرف علم النفس الصحة على انه العلم الذي يشير إلى مجموع المعارف الأساسية لعلم النفس المطبقة في ميدان الصحة والمرض، يهتم بالعوامل البيئية والاجتماعية والفروق الفردية التي تؤثر في الصحة والمرض. (زناد دليلة، 2013، ص11).

خلاصة:

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية العلمية التي اعتمدنا عليها في هاته الدراسة عرضا مفصلا، حيث عرضنا الدراسة الاستطلاعية والدراسات الأساسية التي تشمل على كل من منهج وحدود الدراسة والحالات التي طبقت عليها أدوات الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج تتميز بالدقة والموضوعية.

الفصل الرابع: عرض الحالات وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض الحالة الأولى وتحليلها العام.

2- عرض الحالة الثانية وتحليلها العام.

3- عرض الحالة الثالثة وتحليلها العام.

4- عرض الحالة الرابعة وتحليلها العام.

5- عرض الحالة الخامسة وتحليلها العام.

1/عرض الحالة الأولى وتحليلها العام:

1-1-تقديم الحالة

الإسم: (ج)

الجنس: (ذ)

السن:11سنة

المستوى الدراسي: الخامسة إبتدائي

عدد الإخوة:05

الترتيب بين الإخوة:02

مهنة الأب: عاطل عن العمل.

مهنة الأم: ماكثة بالبيت

1-2-تحليل اختبار رسم العائلة:

بعد مجموعة من المقابلات التمهيدية لخلق جو من الثقة مع الحالة، تم تقديم الاختبار للحالة مع توضيح التعليمة.

في البداية أبدى نوعا من الرفض للرسم، ثم بدأ بالرسم كان يتكلم أثناء الرسم، يتوقف عند الانتقال من جزء إلى آخر، يمزح كثيرا رسم ببطيء، استغرق خلال عملية الرسم 21 دقيقة.

العائلة الحقيقية:

*** المستوى الخطي:**

-الحالة يتميز بقدرة كبيرة على التعبير عن مولاته، فهو منبسط كثير المزاح وكثير الكلام، وهذا ما ظهر من خلال الرسم في حيز كبير من الورقة.

-الحالة يتميز بالعفوية، فهو يتكلم معنا بكل عفوية فهو يعترف بأنه شقي ويحب اللعب، وهذا ماعبر عنه بقوله:((أحب اللعب والمشاغبة كثيرا وأحب رياضة العدو)) وهذا ما ظهر من خلال الرسم في كامل الورقة.

-يتميز الحالة بالحيوية فهو كثير الحركة ولا يستقر في مكان واحد، حيث أنه حتى أثناء الرسم كان يتحرك كثيرا. ويظهر هذا في الرسم من خلال كثرة استخدامه للخطوط المستقيمة.

-الحالة يتميز بنزعات قوية، اندفاعية وعدوانية، وهذا ما ظهر من خلال الرسم بخطوط سميكة. كما تظهر لديه الرغبة في تأكيد الذات من خلال الرسم بخط مضغوط وتكرار الضغط عليه.

-يستعمل الحالة ميكانزيم النكوص رغبة في الرجوع إلى الماضي على أنه فترة مريحة وهذا من خلال بداية الرسم من اليمين إلى اليسار.

-الحالة يتميز بحركية جيدة وهذا ما ظهر من خلال طريقة إمساكه للقلم الجيدة.

*** المستوى الشكلي:**

-يتميز الحالة بالنضج والنمو ويظهر هذا من خلال تمييزه بين الجنسين من خلال الشعر

-الحالة يتميز بالذكاء لإستعماله التفاصيل في الرسم وإتقانه.

-عبر الحالة عن عدم وجود علاقات حميمية بين أفراد عائلته، وهذا ماظهر في قوله:((ساعات ماما وبابا يدّاقو،أختي الثانية ابتدائي تبدا تبكي كي يداقو))، ويضيف ايضا ((اختي الثانية متوسط متربية في دار جدي)). وهذا ما ظهر في الرسم من خلال المسافات الفاصلة بين أفراد العائلة.

-الحالة يشعر بالحاجة إلى لم شمل عائلته وذلك من خلال رسم المنزل الذي يمثل الدفئ العائلي، وحضن الأم.

-الحالة من النمط الحسي، حيث أن الحالة ظاهر وسط الرسم مع وجود الحركة.

*** مستوى المضمون:**

-استعمل الحالة اللون الأسود الذي يمثل الميول السلبية دلالة على شعوره بالقلق والخوف، وهذا ما عبر عنه بقوله: ((نخاف في الليل ونخاف كي يجونا العجايز)) كما تظهر عليه ملامح الحزن.

-الحالة يعاني من القلق وهذا ما ظهر من خلال رسمه للجذع على شكل مربع، وهذا القلق مصدره الوالدين (الأب والأم)، لذلك حذفهما من الرسم لعدم سماحهما له الذهاب إلى بيت جده، وهذا ماعبر عنه الحالة بقوله: ((نتقلق كي نضال رايح لدار جدي نشتيهم ياسر ويقولولي ماتروحش)).

-رسم الأنف يعني التفريق بين الجنسين.

-الحالة يشعر بالحاجة للأمن والحماية، وهذا ما يظهر من خلال رسم أيدي أفراد العائلة مفتوحة وبعيدة عن الجسم، ودليل على الاتصال والتنشئة.

-الحالة خاضع للسلطة العائلية، وهذا ما يظهر من خلال رسمه للأزرار. ((نخاف من بابا رعب)).

-الحالة يتميز بنقص في التحكم في الدوافع، فهو لا يسيطر على أفعاله، وهذا ما ظهر من خلال رسمه لرقبة طويلة.

-الحالة يتميز بالنرجسية، فهو يتكلم عن نفسه كثيرا وهذا ما ظهر في قوله:((أنا حفظت القرآن))((نشتي نعاون الناس))، واتضح هذا من خلال رسمه رأسه كبير مع شعر قليل التموج.

-رسم الحالة للمنزل دليل على المأوى، أي المكان الذي تجتمع فيه العائلة، الدفئ العائلي، وهذا ما عبر عنه بقوله:((حاب تعود عندنا دار وحدنا)).

-رسم الحالة نفسه بشكل كبير دليل على تضخم الأنا.

-الحالة يعاني من الخوف والقلق والرعب وهذا ما عبر عنه بقوله:((نخاف من بابا رعب))، وظهر هذا من خلال رسمه للعيون مفتوحة.

-الحالة بدأ برسم نفسه أولا وهذا يدل على المكانة الكبيرة التي يحظى بها.

-الحالة يطلب المساعدة رغم قدرته على تكوين علاقات، وخاصة من جدته، وهذا ما عبر عنه بقوله:((جدتي من الأب هي لتصرف علينا))، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال رسم ذراعين متناقضين، ورسم جدته نظرا للقيمة التي يعطيها لها:((أحب ماما وجدتي)).

-الحالة يتميز بالطابع العقلي لأنه لا توجد روابط بين أفراد العائلة في الرسم.

-الحالة يتمتع بشعور إيجابي تجاه أخيه وأخته الصغرى، وهذا ما عبر عنه بقوله:((أختي زينة صغيرة زينة تهبل)) ((أحب أخي الصغير أحب تقبيله أحبه أكثر منهم)).

وهذا ما ظهر في الرسم من خلال رسم أخويه أسفل الورقة تحت أفراد العائلة وهي منطقة الأولويات البديهية.

-الحالة يستعمل ميكانيزم الكبت، وهذا لأنه لا يرغب في التعمق في التفاصيل وهذا ما ظهر في الرسم من خلال نقص رسم أجزاء الجسم،" أذنين للأخت."

-الحالة يشعر بالقلق والغيرة من أخته الوسطى لأنها تعيش مع جدتها لهذا رسمها قرب الجدة دون أذنين.

-الحالة يتميز بالثقة في النفس وظهر هذا من خلال رسمه للأرجل متباعدة.

-رسم الحالة شجرة قرب المنزل رغبة منها في الاستقرار لأن الشجرة رمز القوة والاستقرار ((حاب تعود عندنا دار وحدنا)).

-الحالة يعاني من صعوبات دراسية، وهذا ما عبر عنه بقوله:((أرى نفسي أقل من زملائي في الدراسة أما في اللبس نورمال)) وهذا ما ظهر من خلال رسم كبير لا يناسب حجم الجسم.

-جذع كبير معناه الحالة يتعرض للمراقبة وهذا من خلال رسم جذع كبير (عدم السماح له الذهاب لبيت جده).

بعد انتهاء الحالة من رسم العائلة الحقيقية، وبعدما بين لنا كل فرد من الرسم وقام بتعيينه، وهذا من أجل تسهيل عملية التحليل، طرحنا عليه مجموعة من الأسئلة للإجابة عليها

-عندما يكون تشويش وضجيج في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب؟

-أكثرية ماما وأنا كي نكون ظالم.

-هذه العائلة ستذهب في نزهة، لكن يجب على فرد أن يبقى في المنزل من هو؟

-بابا يقعد في الدار مايشتيش يروح معانا، مبصح يخرج مع صحابو.

-من هو الفرد الذي تحبه في الأسرة؟

-ماما ومبعد جدتي.

-من هو الفرد الأكثر لطافة في الاسرة؟

-ماما.

-من هو الفرد الأقل لطافة في هذه الأسرة؟

-بابا.

-من هو الفرد الأكثر سعادة في الأسرة؟

-أنا ومبعد أختي المتوسطة.

-من هو الفرد الحزين في هذه الأسرة؟

-بابا، ساكت عاقل، مبصح ليقيسو ينفجر.

العائلة الخيالية:

بعد إنهاء الحالة من الإجابات على الأسئلة المطروحة،قمنا بالطلب من الحالة إعادة رسم عائلة أخرى، ولكن هذه المرة عائلة خيالية، حيث لم يفهم الحالة في البداية معنى الأسرة الخيالية فطلبنا منه رسم العائلة كما تفضلها أو تحبها أن تكون.

***المستوى الخطي:**

-الحالة يستخدم ميكانيزم النكوص، كحركة نكوصية لمرحلة طفولة مبكرة أكثر سعادة، ويظهر هذا من خلال بداية الرسم من اليمين إلى اليسار.

-الحالة يعاني من نزوات عدوانية وخوف من العجز،وهذا ما بدر عنه بقوله:((أريد أن أكون طيارا أو دكتورا وأن نكون سعداء للأبد،وأن أكون قوي)) وهذا ما ظهر من خلال رسم بطاقة متفاوتة "خطوط سميكة ورفيعة."

-الحالة فقد جزء من عفويته وهو يعيش في حالة خوف، وهذا ما تبين من خلال عدم تعمقه في التفاصيل، وخوفه من أبيه وهذا ماعبر عنه بقوله:((نخاف نغلط يعاقبني)) وهذا ما ظهر في الرسم من خلال استعمال الخطوط الإيقاعية.

-الحالة يتميز بالحيوية فهو كثير الحركة لا يستقر في مكان واحد، وهذا ما ظهر من خلال استعماله للخطوط المستقيمة، واستعماله لكامل الورقة في الرسم.

-الحالة يتمتع بحركية جيدة ويظهر ذلك من خلال طريقة إمساكه للقلم الجيدة.

***المستوى الشكلي:**

-الحالة يتميز بالنضج لأنه ميز بين الجنسين من خلال الشعر والأرجل.

-الحالة يتميز بذكاء عادي لترتيبه المنطقي لأفراد العائلة ورسمه التفاصيل.

-لا توجد علاقات حميمية بين أفراد هذه العائلة،وهذا ما يظهر من خلال رسم أفراد العائلة تفصل بينهم مسافات متباعدة وحواجز. وهذا عكس ماعبر عنه بقوله: ((علاقتنا مليحة كلنا متماسكين متجمعين)) وهذا يدل على أن الحالة يستعمل ميكانيزم الإنكار للتخفيف من حدة قلقه، فقد عبر سابقا أن والده يعاقب أمه((أكثرية ماما، وأنا كي نعود ظالم))، وأن أبوه هو الأقل لطافة في العائلة.

-الحالة من النمط الحسي لذلك رسم نفسه ظاهر بين أفراد العائلة مع وجود الحركة.

***مستوى المضمون:**

-إستعمل الحالة الألوان في رسم العائلة وهذا يدل على العاطفة التي يتمتع بها.

-الحالة متعلق بأمه ومرتبط بها، وهذا ماعبر عنه بقوله:((نحب ماما ومبعد جدتي، أكثر من نفسي وأريد أن أسعدهم)).

-وهذا ما ظهر في الرسم من خلال تلوين شعر أمه باللون الأصفر.

-الحالة يعاني من قلق مصدره الأب وهذا ما ظهر من خلال تلوين شعر أبيه باللون الأسود، ورسم جذعه على شكل خطين متوازيين، يعني أن الحالة يستعمل ميكانيزم الإنشطار، يستجيب بمواقف متناقضة((نخاف من بابا رعب))

-الحالة رافض لوضعه لكنه يضبط ذاته، وهذا ما ظهر من خلال إستعماله للون الأخضر.

-الحالة يرغب في العيش بهدوء وإستقرار، وهذا ماظهر من خلال تلوين بابا المنزل بالأزرق((الدفئ العائلي)).

-الحالة يستخدم ميكانيزم النكوص والحزن وعدم الإرتياح، فهو يرغب في الحصول على منزل خاص بهم،وهذا ما ظهر من خلال تلوين الشجرة باللون البني والشجرة قرب المنزل هي رمز الإستقرار والقوة.

-الحالة يرغب في أن يكبر ويتحكم في ذاته، وهذا ماعبر عنه بقوله:((نكبر نولي طيار ولا دكتور وعندي الدراهم....)) وهذا ماظهر من خلال إستعمال اللونين الأزرق والبني في الرسم.

-رسم الجذع على شكل مربع دلالة على القلق.

-الحالة في حاجة إلى الأمن والحماية:((عدم وجود منزل خاص بهم))، وأبيه عاطل عن العمل، وهذا ما ظهر من خلال رسم الأيدي مفتوحة.

-رسم الأنف دليل على التفريق بين الجنسين.

-رسم الشعر له معنى جنسي.

-الحالة يعاني من الخوف والقلق والرعب وهذا ما ظهر من خلال رسمه العيون مفتوحة.

-الحالة بدأ برسم نفسه ثم أمه وأطال في رسم أمه دليل على القيمة التي يعطيها لها،ثم رسم أبيه وهذا يدل على الإنتقاص من قيمته وغيابه العاطفي.

-الحالة يعاني من العدوانية وهذا ما ظهر من خلال رسم أكتاف عريضة.

-الحالة يعاني من مشكل علائقي مع أبيه، وهذا ماعبر عنه بقوله ((نخاف نغلط يعاقبني)) وهذا ما ظهر من خلال الرسم بشكل متكرر غير متقن.

-الحالة غير متقبل لواقعه المعيش لذلك لم يقم بإعادة رسم جدته وإخوته من العائلة الخيالية.

-الحالة يتصرف بإندفاعية، وهذا ما يدل على نقص تحكمه في دوافعه الشيء الذي إتضح من خلال رسمه لرقبة طويلة.

-رسم الحالة لنفسه بحجم أبيه للتخفيف من الخوف منه.

-الحالة يستعمل ميكانيزم الكبت وهذا ما ظهر من خلال عدم رسم فمه.

-رسم شجرة قرب المنزل دليل على حب الحياة والتفاؤل بالحصول على الأمن والاستقرار.

-رسم الحالة نفسه بشكل كبير دليل على تضخم الأنا.

-الحالة يتميز بالثقة بالنفس، وهذا ما ظهر من خلال رسم أرجله متباعدة.

-الحالة يحصل على الإهتمام والحماية من أفراد العائلة وهذا ما ظهر من خلال رسمه لعيون أفراد العائلة مفتوحة في العائلة الخيالية.

-الحالة يعاني من صعوبات دراسية وهذا ما ظهر من خلال رسم رأس كبير لا يناسب حجم جسمه.

-الحالة يطلب المساعدة وهذا ما ظهر من خلال رسم أذرع متناقضة.

-الحالة رسم المنزل وهو المكان الذي تجتمع فيه العائلة رغبة في الحصول على منزل خاص بهم.

-الحالة لم يرسم جدته لأنه قلق بسبب مرضها وهذا ماعبر عنه بقوله:((لم أرسم جدتي مريضة طول عاد تموت مانيش حاب نوالف)).

-الحالة يتميز بالنرجسية فقد رسم رأس كبير مع شعر قليل التموج.

1-3 التحليل الإجمالي للإختبار:

-الحالة يستخدم ميكانزمات النكوص، الكبت والإنكار.

-الحالة في حاجة للأمن والحماية، وتميز بالإفراط الحركي، صعوبات دراسية، الخضوع للسلطة العائلية، التبعية للأم، قلق مصدره الأب، النرجسية والثقة بالنفس، سلوكات عدوانية، الغيرة، رغبة في التحكم في نفسه.

1-4 ملخص المقابلة:

من خلال المقابلة يوضح الحالة أن جدته هي المسؤولة عن مصاريف الأسرة، وأنه يحب ابيه وفخور به، وأنه يلبي حاجاته، وأنه يشعر أن أبيه أقل من الآخرين بسبب عطله عن العمل، وأنه يشعر بأنه أقل من زملائه في الدراسة، وأنه لا يعاني من الفقر، وأنهم يتحصلون على المنحة المدرسية، وأن جدته من الأم تساعدهم أحيانا. وأنه يتمنى أن يكون طيار أو دكتور.

كما أن أبوه هو المسير في الأسرة، وأنه يعامل أسرته بحب، وأن أبوه غير قادر على العمل، لكنه لا يعتبره قدوة له.

كما أكد الحالة أنه يعمل في العطلة الصيفية من أجل مساعدة أسرته، وأقر بأنه يريد مواصلة الدراسة من أجل تحقيق أمنيته.

1-5 تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة يتضح أن الحالة يستخدم ميكانيزم الإنشطار، أي التحكم في القلق مع تقسيم النظرة إلى الحقيقة، فهو يعبر أنه يحب أبيه وفخور به كما عبر عنه بقوله:((نعم أحبه كثيرا، شكون ما يحبش بيو))، ويضيف أيضا:((هيه فخور بيه)) ،ولكنه يناقض ذلك بكونه يقارن أبيه بالآخرين وأنه يشعر بأنه أقل منهم، وأنه لا يعتبره قدوة له، وهذا ماعبر عنه بقول:((لا،ماش حاب نعود كيفو حاب نولي طيار وعندي الدراهم)).وهذا ما إتضح أيضا سابقا من خلال إختبار رسم العائلة في قوله:((أحب ماما ثم جدتي))، ((بابا الأقل لطافة في الأسرة))، ((نخاف منو رعب))، وهذا ما يؤكد إنكاره لمشاعره السلبية إتجاه أبيه،وهذا للتخفيف من القلق.

الحالة يؤكد أن جدته من الأب هي المسؤولة عن مصاريف الأسرة، وهذا ماعبر عنه بقوله:((جدتي أم بابا،وساعات جدتي تمد لبابا)) كما وضح أنهم يستفيدون من المنحة المدرسية ومساعدات من

جدته من الأم، وهذا ماعبر عنه بقوله:((ندي 300 ألف نتاع المدرسة وجداتي أم ماما ساعات تساعدنا، وجداتي أم بابا هي لي تصرف علينا))

-الحالة يعاني من الشعور بالنقص بسبب ظروف أسرته الإقتصادية وهذا ماعبر عنه بقوله:((حاب نكون طيار وأحب نكون سعداء للأبد وأعيش مع أمي وأبي، وأن أكون قوي وألبي كل مطالبهم وأن أجعلهم سعداء، أحب أمي وجدتي أكثر من نفسي)).

-الحالة يستخدم ميكانيزم التبرير للتخفيف من قلقه وهذا ماعبر عنه بقوله ((لا ليس بسبب والدي)) ويضيف أيضا((فخور بيه، كي يضربني مليحا نشتيها على مصلحتي)) ويضيف أيضا((ليس إتكالي بل هو غير قادر على العمل)).

-الحالة يشعر من الغيرة من أخته بسبب علاقتها الجيدة مع أبيها، وهذا ماعبر عنه بقوله:((نعم، لكن عندي أختي يحبها خير منا، بصح كامل يشتينا كيف كيف))

-الحالة يتميز بالخضوع للسلطة الأسرية أي سلطة الأب وهذا ما ظهر من خلال القلق على الحالة ومحاولة الإجابة بإيجابية حول الأسئلة المطروحة حول والده حيث عبر بقوله:((لا يقوم بشجارات في الأسرة)) ((نعم يشعرني بالأمان))، وهذا عكس ما أجاب عنه سابقا في إختبار رسم العائلة حيث عبر بأنه ((يخاف من أبيه رعب)) ((نخاف نغلط يعاقبني))، وهذا ما يؤكد إستعمال الحالة لميكانيزم الكبت، وأن صورة أبيه مقلقة.

-الحالة له تقدير ذاتي عالي فهو لا يشعر بالفقر، ويعمل في العطلة الصيفية من أجل مساعدة أسرته، ويواصل دراسته من أجل تحقيق أمنيته، رغم معاناته من صعوبات دراسية.

1-6 التحليل العام للحالة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية نصف الموجهة، وإختبار رسم العائلة تبين أن:

-الحالة تعاني من القلق،الخوف،الشعور بالنقص،فهو يعاني من القلق الذي مصدره أبيه، حيث عبر عن هذا بقوله:((كي يتقلق الروضة مادورش نخاف نغلط يعاقبني))، ويضيف أيضا((نخاف من بابا رعب)).كما أن الحالة يعاني من بعض المخاوف المرضية المتمثلة في

الخوف من الليل والكبار، وهذا ماعبر عنه بقوله:((نخاف في الليل ونخاف كي يجونا لعجايز)).وهذا يدل على أن الحالة في حاجة للأمن والحماية.

وهذا ما أشار إليه"هريرت" Herert 1980 إلا أنه أثبتت الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين أن مشكلات الشخصية المتمثلة في الشعور بالنقص،القلق،الخوف،الخجل الأصل الانفعالي لها يعود إلى الشعور بعدم الأمن والطمأنينة.

وهذا مايفسر استخدام الحالة لميكانيزم الكبت لأنه في حالة مشكلات الشخصية تكبت الدوافع وتكف المشاكل بشكل واضح والطفل هو مسرح المعاناة لذلك استعمل أيضا ميكانيزم الإنكار لإدراكه للواقع المعيش كخطر أو ألم. (ياسر يوسف إسماعيل،2009، ص14).

-كما أن الحالة تتميز ببعض المشكلات السلوكية مثل عدم الاستقرار في مكان واحد، فرط النشاط، الغيرة،الإنشطار ،والتي أكد Herert هريرت 1980 حسب الدراسات السابقة أن هذه الأنماط عبارة عن تحد صريح للسلطة. وهذا ماعبر عنه الحالة بقوله((أحب اللعب كثيرا والمشاغبة كثيرا وأحب رياضة العدو)).

الحالة يعاني من سلوكات عدوانية فهو كثير المشاغبة كما عبر عن ذلك كرمز لتحدي السلطة.

كما أن الحالة تتميز بالنشاط الحركي الزائد.وهذا ما أكدته دراسة "محمد جواد محمد الخطيب"1995 حول "مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي تربوي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا باستخدام أسلوب اللعب"فني-دراما"".حيث أسفرت النتائج على أن أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا، الحساسية الزائدة،الشرود الذهني، وتشتت الانتباه، صعوبة الاتصال والتواصل، السلوك الإعتمادي، السلوك غير المنضبط ذاتيا، مشكلة التمرد، السلوك الحركي الزائد، السلوك المخادع، السلوك العدواني، السلوك الإنسحابي، مشكلة التشكيك مقابل النقد، مشكلة الشعور بالقلق.(محمد جواد محمد الخطيب،2007،ص ص 263-273).

الحالة مرتبط بالأم ويشعر بالقلق اتجاه أبيه الذي يخاف منه رغم أنه يحاول تقديم له العطف في بعض الأحيان، وبالتالي فصورة الأب بالنسبة للحالة هي صورة مقلقة وذلك لأن

الطفل لا يحب الابتعاد عن الأم في وضعيته المعيشة فالأب مثله مثل أي شخص آخر يعتبر تهديد للعلاقة أم طفل.

إذ أن هذا الأخير يرفض لا شعوريا إدخال أي شخص في عالمه غير الأم.(لوشاحي فريدة، 2010، ص49).

فالأب بالنسبة للحالة أب متسلط يرعب الطفل ولكنه يحاول التعرض له بحنان زائف، لذلك فإبن الأب الظالم هو طفل خائف،قلق،غير مستقر.وهذا ماعبر عنه الحالة بقوله:((نخاف من بابا رعب)) وأن أبوه هو الأقل لطافة في أسرته وأنه يعاقب أمه وأضاف أيضا((لا جداتي لي تخدم بصح بابا هو لي يتحكم)).

2/عرض الحالة الثانية وتحيلها العام:

2-1-تقديم الحالة:

الاسم:(ع)

الجنس: ذكر

السن:12 سنة

المستوى الدراسي: السنة الخامسة

عدد الإخوة:04

الترتيب بين الإخوة:03

مهنة الأب: عاطل عن العمل

مهنة الأم: ماكثة في البيت.

2-2-تحليل اختبار رسم العائلة:

بعد مجموعة من المقابلات التمهيدية لخلق جو من الثقة مع الحالة، تم تقديم الإختبار للحالة، مع توضيح التعليمة، حيث كان يتوقف عند الانتهاء من رسم كل فرد من أفراد العائلة، مدة الرسم 22 دقيقة.

العائلة الحقيقية:

***المستوى الخطي:**

-الحالة يتميز بالإنبساط فهو يعبر عن ميولاته بسهولة، فهو كثير الحركة والنشاط، وهذا ما يظهر من خلال الرسم في حيز كبير من الورقة.

-الحالة يتميز بنزعات قوية، اندفاعية، وعدوانية، فالحالة كثير الشجار، لا يسيطر على أفعاله.وهذا ما ظهر من خلال الرسم بخط سميك.

-الحالة يتميز بالحيوية وهذا ما ظهر من خلال إستعمال الخطوط المستقيمة.

-الحالة يتميز بالعفوية وإتساع الحيوية ويظهر ذلك من خلال الرسم في كامل الورقة.

-الحالة يستعمل ميكانيزم النكوص رغبة في الرجوع إلى الماضي وهذا ما ظهر من خلال بداية الرسم من اليمين إلى اليسار.

-الحالة يتميز بحركية جيدة وهذا ما ظهر من خلال طريقة إمساكه للقلم الجيدة.

***المستوى الشكلي:**

-الحالة تتميز بالنضج والنمو ويظهر هذا من خلال التمييز بين الجنسين في الشعر واللباس.

-الحالة يتميز بالذكاء لإتقانه الرسم ورسمه التفاصيل.

-الحالة يرغب في أن تكون العلاقة بين والديه حميمة، وهذا ماعبر عنه بقوله:((يعيط عليها ويرجعوا)).

-رسم الحالة ملتصقين عدم الشعور بالإستقلالية.

-الحالة من النمط الحسي حيث رسم نفسه بين أفراد مع وجود الحركة.

*** مستوى المضمون:**

-إستعمل الحالة الألوان في الرسم وهذا يدل على العاطفة التي يتميز بها.

-الحالة يرغب في العيش مع جدته، وهذا ماعبر عنه بقوله: ((نحب جداتي ياسر،كي نروحلها درقلي العصير، وكل صباح تمدلي 20 ألف)). وهذا ما ظهر من خلال إستعمال الحالة للون الأخضر كرد فعل معارض للوضع المعيش.

-الحالة يعيش في حالة من الحيرة، وهي علامة على وضعية صراعية بين عيشه مع أسرته، ورغبته في العيش عند جدته وهذا ما ظهر من خلال إستعماله للون البني.

-الحالة مرتبط ومتعلق بأمه وهذا ما ظهر من خلال تلوين شعرها بالأصفر.

-الحالة يريد أن يكبر ويتحكم في نفسه، وهذا ما عبر عنه بقوله:((نقرا ونولي أستاذ نصرف ونعاون دارنا)) ، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال إستعمال اللونين البني والأزرق.

-الحالة يعاني من سلوكات عدوانية، حيث يتشاجر مع الآخرين من أجل الدفاع عن أخيه، وهذا ما ظهر من خلال إستعماله للون الأحمر في الرسم.

-الحالة يحاول الفرح والشعور بالإرتياح، وهذا ماعبر عنه بقوله((مايشروش كيفي،أنا ديما نشري البسكات الغالية))، وأضاف أيضا((أتمنى لأسرتي العيش براحة ولا يخجلهم أحد ولا تكون ظروفهم مخجلة وسيئة، وهذا ما ظهر من خلال إستعماله للون البرتقالي في الرسم.

-رسم الحالة للأفواه مفتوحة دلالة على إنتظار شيء ما.

-الحالة كثيرا الشجارات، وهذا ماعبر عنه بقوله:((كي واحد يضرب خويا الصغير نروح نحامي عليه ونردلو حقو، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال الأكتاف عريضة.

-رسم الحالة للأنف دليل على التفريق بين الجنسين.

-الحالة يتميز بالطموح، فهو يريد أن يصبح أستاذا، وهذا ما ظهر من خلال رسمه للأطراف العليا طويلة.

-الحالة تتميز بالواقعية، أي الخضوع للواقع، وهذا من خلال رسمه لجميع أفراد العائلة.

-الحالة يعاني من الخوف وعدم الشعور بالأمن، وهذا ما ظهر من خلال رسم العائلة مع التفاصيل.

-عدم رسم الأذنين دلالة على الخوف والقلق.

-الحالة يتصرف بإندفاع ولا يتحكم في دوافعه، وهذا ما ظهر من خلال رسم رقبة طويلة.

-بدأ برسم المنزل أولا وهو المكان الذي تجتمع فيه العائلة ولأنه يريد الحصول على منزل خاص بهم،لأن المنزل الذي يقيمون فيه ليس ملكهم بل مجرد كراء.

-رسم الحالة الشمس يعني التكبر والخداع.

-رسم الحالة أيدي على شكل وردة دليل على العدوانية نحو الذات.

-الحالة تستخدم ميكانيزم الكبت،فهو لا يعبر حتى يُسأل،وهذا ما ظهر من خلال نقص رسم أجزاء الجسم(اليد،الأذنين،رجلين..).

-الحالة خاضع للسلطة العائلية،وهذا ماعبر عنه بقوله:((بابا هو المسير للأسرة هو ليقولنا نروحو لبلاصة ولا مانروحوش))وهذا ما ظهر من خلال رسم الحالة للأزرار.

-رسم الأيدي مفتوحة دلالة على الحاجة للأمن والحماية.

-الحالة متضخم الأنا، وهذا ماعبر عنه بقوله:((أنا نشري البسكاتات الغالية لمليحة، مايشروش كيفي، مايشروش لملاح)) وهذا ما ظهر من خلال رسم الطفل لنفسه بحجم كبير.

-وجود مزروعات قرب المنزل دليل على التفاؤل وحب الحياة.

-رسم الشعر له معنى جنسي.

-الحالة رسم أمه وأبيه بالتفاصيل دلالة على القيمة التي يعطيها لهما، وهذا ماعبر عنه بقوله:((نحب بابا وماما)).

-الحالة لون أختيه بالأصفر دلالة على الفرح والسعادة.

-رسم الأم دون يد دليل على وصف لحالة لا مفر منها.

وبعد إنتهاء الحالة من رسم العائلة الحقيقية، وبعد مابين لنا كل فرد من الرسم وقام بتعيينه، وهذا من أجل تسهيل عملية التحليل، ثم قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة عليه للإجابة عنها.

-من هو الفرد الأكثر لطافة في العائلة؟ ولماذا؟

-ماما وبابا،كي نقولهم أعطونا حاجة يمدولنا.

-من هو الفرد الأقل لطافة في العائلة؟ ولماذا؟

-أختي لي تقرا في السنة أولى ثانوي، تنوضنا كل صباح على الستة وتعيط علينا صباح ربي وتنحيلنا زورنا.

-من هو الفرد الأكثر سعادة في العائلة؟ ولماذا؟

أختي لكبيرة نتاع الباك كي عادت تقرا مليح وتدي مليح في الإمتحانات.

-من هو الفرد الأقل سعادة في العائلة؟ ولماذا؟

-أختي لي تقرا في الأولى ثانوي،ساعة تفرح ساعة لا،من صغرها كيما هك،كي ما نعطولهاش حاجة تضربنا.

عندما يكون تشويش أو ضجيج في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب؟

-لي يتعاقب لي يدير المشكل.

-من هو الفرد الذي تحبه في الأسرة؟

-ماما وبابا.

العائلة الخيالية:

بعد إنهاء الحالة من الإجابة عن الأسئلة المطروحة، قمنا بالطلب منها إعادة رسم عائلة أخرى، ولكن هذه المرة قمنا بالطلب من الحالة رسم عائلته المفضلة.

***المستوى الخطي:**

-الحالة تستعمل ميكانيزم النكوص، كرغبة في الرجوع إلى الماضي على أنه فترة مريحة، وهذا ما ظهر من خلال بداية الرسم من اليمين إلى اليسار.

-الحالة يتميز بالحيوية والإنبساط فهو كثير الحركة ويحب اللعب، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال شغل حيز كبير من الورقة.

-الحالة تتميز بنزعات قوية، إندفاعية،عدوانية،وهذا ما ظهر من خلال إستعمال خط سميك في الرسم.

-استعمال الخطوط المستقيمة يدل على الحيوية.

-علاقة الحالة مع المحيط ممتعة فهو سهل التكيف لذلك استعمل الخطوط المنحنية.

-الحالة يتميز بالواقعية لاستعماله ميكانيزمات دفاع واقعية وهذا ما ظهر من خلال الرسم وسط الورقة.

-الحالة يتميز بحركية جيدة وهذا ما ظهر من خلال إمساك القلم بطريقة جيدة.

***المستوى الشكلي:**

-الحالة يتميز بالنضج والنمو، نظرا لأنه يفرق بين الجنسين من خلال الشعر واللباس.

-الحالة يتميز بالذكاء لإتقانه الرسم والتفاصيل.

-عدم وجود مسافات بين أفراد العائلة يدل على وجود علاقات حميمية بينهم.

-الحالة من النمط الحسي لوجود الحركة في الرسم.

***مستوى المضمون:**

-الحالة استعمل الألوان وهذا دليل على تمتعه بالعاطفة.

-تلوين الأم والأب باللون الأسود دليل على شعوره بالقلق الذي مصدره الوالدين لذلك رسمهما بعيد عن أفراد العائلة رغم القيمة التي يعطيها لهما وهذا من خلال رسم التفاصيل الدقيقة لهما.

-تلوين الأختين باللون الأصفر دليل على الفرح والتكيف.

-رسم الحالة الجذع على شكل مربع وهو دليل على القلق الذي يعاني منه الحالة.

-الحالة خاضع للسلطة العائلية وهذا ما ظهر من خلال رسم الأزرار.

-رسم الأنف دلالة على التفريق بين الجنسين.

-رسم الحالة الأفواه مفتوحة دلالة على إنتظار شيء ما.

-الحالة يعاني من القلق لذلك لم يرسم الأذنين.

-الحالة يتميز بالطموح فهو يريد أن يصبح أستاذ، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال رسم رقبة طويلة.

-رسم الجد يعني أنه يتدخل لحل المشاكل التي تقع بين الوالدين، وهذا ماعبر عنه الحالة بقوله:((يدخل في المشاكل..))

-الحالة يرغب في علاقة حميمية بين والديه لذلك رسمهما ملتصقين.

-الحالة لا يتقبل واقعه المعيش وهذا ما ظهر من خلال عدم إعادة رسم نفس الأشخاص في العائلة الخيالية حيث حذف نفسه وأخيه وأضاف جده وجدته، لأنه يرغب في العيش عند جدته.

-الحالة يعاني من قلق قاعدي وعدم الرغبة في هذا الواقع الذي لا يحتمل، وهذا ما ظهر من خلال حذف نفسه وأخيه من الرسم.

-رسم الجدة والجد بشكل كبير دلالة على مكانتهما والقيمة التي يعطيهما لهما، وهو يرغب في العيش مع جدته وهذا ما ظهر من خلال تلوين شعرها بالأصفر.

-الحالة يستعمل ميكانيزم الكبت، وهذا ما يظهر من خلال نقص في رسم أجزاء الجسم.

-رسم الشعر له معنى جنسي.

2-3التحليل الاجمالي للاختبار

-الحالة تستخدم ميكانيزم النكوص والكبت.

-الحالة تتميز بالانبساط، الحيوية، اندفاعية، عدوانية، يريد أن يتحكم في نفسه، مرتبط بأمه، طموح، واقعي، يعاني من الخوف وعدم الشعور بالأمن، القلق، خاضع للسلطة الوالدية، غير متقبل لواقعه، عدم الشعور بالاستقلالية.

2-4 ملخص المقابلة:

-الحالة يؤكد أنه يحب والده،لكنه يقارنه بأمه، كما أنه يشعره بالأمان، ويلبي مطالبه، وهو فخور بوالده، كما يقوم بمقارنة والده بالآخرين، ويرى أن والده أقل من الآخرين، وأكد أن أعمامه هم من

يتكفلون بمصاريف الأسرة، وهو لا يرى نفسه أقل من زملائه، وهو لا يحمل أبوه مسؤولية ظروفه، وأنه لا يعاني من الفقر، كما أنه يتحصل على المنحة المدرسية، وهو يتمنى أن يكون أستاذا، وأن أبوه هو المسير للأسرة، وأن أبوه يحب أسرته، وهو يرى أن أبوه إتكالي، كما يقر بان أبوه ليس قدوة له ، وهو يساعد أخواله في العمل.

2-5 تحليل المقابلة:

الحالة يستعمل ميكانيزم الإنكار من أجل التخفيف من قلقه ورفضه لواقعه المعيش، فهو من جهة يقر أنه يحب والده، وأنه فخور به، وأنه يلبي مطالبه. وهذا ما عبر عنه بقوله:((نعم وحتى ماما))، ((نعم فخور بوالدي))، ولكنه في نفس الوقت يقر بأنه يقارن والده بالآخرين ويغير منهم، وأن والده ليس قدوة له، وهذا ما عبر عنه بقوله:((نعم نقول بلي بياتهم يخدمو،نحمز منهم))ويضيف أيضا((لا أريد أن أكون مثله حاب نقرا وننجح ونولي أستاذ ولا مهندس ولا طبيب، ونوصل باه نولي غني ونصرف))

فالإنكار يتضمن نشاط الواقع في إدراك المعاش كخطر أو ألم.(مزلوق وفاء،2014،ص24).

يتميز الحالة بالشعور بالنقص، وهذا ماعبر عنه بقوله:((هيه نشوف فيهم خير منا، مثال الخدمة هوما عندهم الدراهم وحنا لا))

الحالة يستعمل ميكانيزم الإزاحة، وهو ما ظهر من خلال عدم إعتبار والده سبب ظروفه، وهذا ماعبر عنه بقوله:((لا منرجعها على حتى واحد، صرات وخلاص))

فالإزاحة تتضمن نقل السلوكيات والمشاعر من شيء خطير إلى شيء أقل خطورة، وفي هذه الحالة يتم التعبير عن المشاعر والانفعالات ولكن ليس نحو المصدر الأصلي الذي ينبغي أن يتجه نحوه، وتتم الإزاحة بسبب قوة المصدر الأصلي وعدم تمكن الفرد من التعامل معه مباشرة.(نفس المرجع السابق، ص24).

ويظهر هذا أيضا في إقراره بأن أبوه هو المسير في العائلة رغم أن أعمامه هم من يتكفلون بمصاريف الأسرة، وهذا ماعبر عنه بقوله:((بابا هو المسير مبصح مايخدمش))

الحالة يستخدم ميكانزيم الكبت، وهذا ما ظهر من خلال التكبر الذي يبدو عليه، وهذا ما ظهر في قوله((نشوف فيهم خير منا))ثم يناقض نفسه بقوله ((لا هوما مايشروش كيفي، أنا مثلا

نشري الباسكات الغالية لمليحة، وهوما مايشروش لملاح))، كما أنه يقول أن أبوه لا يقوم بشجارات في الأسرة، ولكنه سابقا أقر بأن جده يتدخل في حل المشكلات بين أبويه، مما يدل على أن الحال يميز بضبط عائلي.

2-6 التحليل العام للحالة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية نصف الموجهة،وإختبار رسم العائلة تبين أن:

-الحالة يعاني من بعض مشكلات الشخصية والتي تتمثل في القلق،الخوف،الشعور بالنقص، الشيء الذي يؤكد بأن الحالة يشعر بالحاجة إلى الحماية والأمن بسبب وضعية أسرته الاقتصادية، وهذا ماعبر عنه بقوله:((لا أريد أن أكون مثله حاب نقرا وننجح ونولي أستاذ ولا مهندس ولا طبيب ونوصل باه نولي غني ونصرف))

وهذا ما أشار إليه "هريرت" Herert 1980 بأن الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين أن بعض مشكلات الشخصية يعود أصله الانفعالي إلى الشعور بعدم الأمن والطمأنينة وأنه في حالة مشكلات الشخصية تكبت الدوافع وتكف المشاكل بشكل واضح والطفل هو مسرح المعاناة.(ياسر يوسف إسماعيل،2009،ص14).

وهذا ما يفسر استخدام الحالة لميكانيزم الكبت((لالا هوما مايشروش خير مني....))

-الحالة يستخدم ميكانيزمي الإنكار والإزاحة للتخفيف من قلقه بسبب ظروف أسرته الإقتصادية فهو يرغب في العيش في بيت جدته لذلك رسمها في العائلة الخيالية وحذف نفسه منها وهذا دليل على عدم تقبل واقعه المعاش.

-الحالة ورغم حبه لأبيه إلا أنه أكثر إرتباطا بأمه، فهو يرغب في وجود علاقة حميمية بين أبويه لذلك رسمهما ملتصقين، وقام بمقارنة أمه بأبيه لأنها تطلب مساعدة أخواله من أجل تغطية مصاريف العائلة، وهذا ماعبر عنه بقوله:((يعاونونا عمامي، يجيبولنا دراهم تاع الكراء والتريسيتي والماء والغاز وكي يعود بابا ماعندو والو ماما تروح تسلف من عند خوالي..))

كما أنه لا يعتبر أبوه قدوة له، وهذا ماعبر عنه بقوله ((لا أريد أن أكون مثله حاب نقرا وننجح ونولي أستاذ ولا مهندس ولا طبيب، ونوصل باه نولي غني ونصرف)) ويتناقض

ويقول:((أبي حنون)).وهذا يدل على أن الحالة يعاني من الإنشطار، فهو يتحكم في قلقه من خلال تقسيم النظرة إلى الحقيقة، فهو يستجيب في نفس الوقت بطريقة مختلفة أو متناقضة، مما يدل أنه يعاني من اضطراب صورة الأب.

3/عرض الحالة الثالثة وتحليلها العام:

3-1-تقديم الحالة

الإسم:أ

الجنس:أنثى

السن:12 سنة

المستوى الدراسي:السنة الخامسة إبتدائي

عدد الإخوة:03

الترتيب بين الإخوة:02

مهنة الأب:عاطل عن العمل

مهنة الأم:أستاذة

3-2-تحليل اختبار رسم العائلة:

بعد مجموعة من المقابلات التمهيدية لخلق جو من الثقة مع الحالة، تم تقديم الإختبار ،مع توضيح التعليمة، حيث أن الحالة تتوقف عن الرسم وتبدأ في الحديث عن أفراد أسرتها، و كانت مدة الرسم 20 دقيقة.

العائلة الحقيقية:

***المستوى الخطي**

-الحالة تستخدم ميكانيزم النكوص كرغبة في الرجوع إلى الماضي على أنه فترة مريحة، وهذا ما ظهر من خلال بداية الرسم من اليمين إلى اليسار، وهذا ما اتضح أيضا من خلال كثرة حديث الحالة عن الذكريات القديمة عن الجد والجدة، حيث تتكلم بكثرة عن مرض جدتها.

-الحالة تتميز بالشرود والسهو وقلة التركيز، وهذا ما ظهر من خلال الرسم في المنطقة العلوية من الورقة، الشيء الذي يدل على حرية الخيال والمثالية لدى الحالة، وهذا مانجده عند الأفراد الحالمين الذين يتمتعون بخيال واسع ويسعون للإبتعاد عن الواقع.

-المنطقة البيضاء منطقة الممنوعات تدل على إمتداد نحو العصاب والإنهيار النفسي.

-الحالة تتميز بنزوات عنيفة والخوف من العجز، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نتعارك أنا وخواتاتي....راهي تسمط عليا كيما القنفود))، وهذا ما اتضح في الرسم من خلال رسم بطاقة متفاوتة الخطوط سميكة ورفيعة.

-الحالة تعاني من مشكل في الحيوية وحدوث تثبيط في الميولات الطفلية، والإنطواء على الذات، أي خلل في الإنبساط، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((عندي صحاباتي قلال،نشتي نقعد مع صاحباتي مبصح مانروحلهمش ومايجونيش ماما ماتقبلش تذبحني إلا إذا كانت حاجة ضرورية)) وهذا ماظهر من خلال شغل الرسم لحيز صغير من الورقة.

-الحالة تتميز بحركية جيدة وهذا نتيجة إمساكها القلم بطريقة جيدة.

***المستوى الشكلي:**

الحالة تتميز بالنضج، وهذا ماتضح من خلال تميزها بين الجنسين من حيث الشعر واللباس.

-الحالة تتميز بالذكاء لإتقانها الرسم والتفاصيل.

-لاتوجد علاقات حميمية بين أفراد العائلة، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نتعارك أنا وخواتاتي)) وأضافت أيضا:((كي يتقلق بابا يداق ماما))،وهذا ماظهر في الرسم من خلال وجود مسافات متباعدة بين أفراد العائلة.

-الحالة تعاني من إضطرابات علائقية ووجود أشياء ممنوع التفكير فيها،وهذا ماعبرت عنه بقولها:((أختي لكبيرة تسمط عليا كي القنفود))وأضافت أيضا((نكره ماما كي تضربني)) وهذا ما ظهر من خلال الرسم في فضاء ضيق من الورقة.

-الحالة لا ترغب لاشعوريا في الرجوع إلى الوراء، أي النكوص ممنوع وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نحلم بالمستقبل، وراح ندير حياة جديدة وفي الورد))، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال وجود مناطق بيضاء على يسار الورقة.

-الحالة من النمط الحسي فقد رسمت نفسها ظاهرة بين أفراد العائلة مع وجود الحركة.

***مستوى المضمون:**

-إستعملت الحالة الألوان في الرسم دلالة على العاطفة التي تتمتع بها.

-الحالة تتميز بسلوكات عدوانية موجهة نحو الآخرين ونحو الذات،جسدية ولفظية، وهذا ما ظهر من خلال التلوين باللون الأحمر.

-الحالة توجه العدوان نحو ذاتها، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((مرة تقلقت حميت فرشيطة وحطيتها فوق إيدي))، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال تلوين أطرافها السفلى بالأحمر.

-الحالة تمارس سلوكات عدوانية لفظية نحو أختها الكبرى، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((الفرد الأقل لطافة في الأسرة أختي لكبيرة، راهي تصمط علينا كيما القنفود، تشوف حاجة خاطيتها تاكلها، كون تتمسخري معاها تمرمدك))، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال تلوين أختها الكبرى باللون الأحمر.

الحالة تعاني من عدوانية مكبوتة إتجاه أمها، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نشتي ماما بصح نكرها كي تضربني)).

-الحالة تحمل مشاعر كره وعدوانية إتجاه والدها، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نخجل إني نعتو للناس هذا طبع فيا)) وأضافت أيضا:((مرة بالمدرسة، عرفوه بابا، بصح قلت لصحباتي هاهو كي بابا))، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال تلوين جذع أبيها باللون الأحمر.

-الحالة تحب أختها الصغرى وتعتبرها لطيفة وحنونة، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((رميسة أختي الصغيرة الأكثر لطافة قلبها حنين))، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال تلوين أختها باللون الأزرق، وهو دليل على اللطف والحنان والهدوء.

-الحالة تشعر بالتبعية لكل من الأم والأب لأنهما يوفران حاجياتها، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((ماما وبابا لكن ماما أكثر))، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال إستعمال اللون الأصفر.

-الحالة تعاني من الشعور بالذنب والقلق والخوف، و من سلوكات إكتئابية وهذا ماعبرت عنه بقولها:((كي ندير حاجة ماش مليحة نندم ياسر نموت،قريب نبكي))وأضافت أيضا:((أنا الأقل سعادة))، أيضا:((أنا أشعر بالقلق وبالحزن على بابا كي مايخدمش))

-الحالة تعاني من الرعب والخوف والقلق لذلك رسمت العيون مفتوحة، وهذا ماعبرت عنه بقولها((نخاف من الأشباح والسحر)).

-الحالة تنتقص من قيمة أبيها، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((أخجل أني نعتو للناس))، وهذا ما ظهر من خلال عدم رسم التفاصيل الدقيقة للأب مثل الأنف، الأذنين، اليدين.

-رسم الأفواه مفتوحة يعني إنتظار شيء ما.

-عدم رسم الأذنين دلالة على الخوف والقلق.

-تلوين رأس الأم بالأسود والإهتمام بتفاصيل وجهها دلالة على السلطة التي تمارسها في الأسرة، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((ماما هي لي تسير في الأسرة))، وهذا ما ظهر أيضا من خلال مقارنتها لأمها بأبيها.

-الحالة تشعر بالذنب، وهذا ما ظهر من خلال عدم رسم اليدين.

-الحالة تشعر بعدم الحماية والأمن، وهذا ما ظهر من خلال رسم العائلة بالتفاصيل.

-الحالة لديها إهتمام مفرط بالأنوثة، وهذا ما ظهر من خلال رسم حواجب الأب، والذي يعتبر علامة جمالية.

-رسم الشعر له معنى جنسي

-الحالة تتميز بطابع عقلي لأنه لا توجد روابط في الرسم بين أفراد العائلة.

-الحالة رسمت الأب والأم دون أيدي، دلالة على وصف حالتها التي لا مفر منها.

-رسم حجم الرأس أكبر من حجم الجسم، وهذا يعني أن الحالة تعاني من صعوبات دراسية "معيدة".

-الحالة خاضعة للواقع، وهذا ما ظهر من خلال رسمها لجميع أفراد العائلة.

-الحالة تستخدم ميكانيزم الكبت وهذا ما ظهر من خلال نقص رسم أجزاء الجسم.

وبعد إنتهاء الحالة من رسم العائلة الحقيقية، وبعد ما بينت لنا كل فرد في الرسم وقامت بتعيينه، وهذا من أجل تسهيل عملية التحليل، قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة عل الحالة للإجابة عنها.

-من هو الفرد الأكثر لطافة في الأسرة؟ ولماذا؟

-رميسة أختي الصغيرة قلبها حنين.

-من هو الفرد الأقل لطافة في الأسرة؟ ولماذا؟

-أختي لكبيرة،راهي تصمط عليا كيما القنفود، تشوف حاجة خاطيتها تاكلها،كي تتمسخري معاها تمرمدك.

-من هو الفرد الأكثر سعادة في الأسرة؟ ولماذا؟

-أختي الصغيرة رميسة، ساعات نضربها تولي تبكي، ساعات ندغدغها تولي تضحك.

-من هو الفرد الأقل سعادة في الأسرة؟ ولماذا؟

-أنا الأقل سعادة،كي ندير حاجة ماش مليحة نندم ياسر نموت، قريب نبكي، مرة تقلقت حميت فرشيطة وحطيتها فوق إيدي.

-عندما يكون ضجيج أو تشويش في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب؟

-الفرد الذي يعاقب لي يعود ظالم، كي نعود ظالمة أنا، أنا لنتضرب.

-من هو الفرد الذي تحبه في الأسرة؟ ولماذا؟

-ماما تسهر علينا في الليل، وما تشتيش نداق لبنات، وتشتينا نقروا، باغيتنا نديرو دار ونزوج وندير لولاد.

العائلة الخيالية:

بعد إنهاء الحالة من الإجابة عن الأسئلة المطروحة،قمنا بالطلب من الحالة إعادة رسم عائلة أخرى،ولكن هذه المرة العائلة المفضلة.

***المستوى الخطي:**

-الحالة تستعمل ميكانيزم النكوص، وهذا ما ظهر من خلال بداية الرسم من اليمين إلى اليسار.

-الحالة تتميز بالإنبساط والحيوية، وهذا من خلال شغل الرسم لحيز كبير من الورقة، وإستعمال الخطوط المستقيمة.

-الحالة تعاني من نزوات عنيفة والخوف من العجز، وهذا لرسمها بطاقة متفاوتة "خطوط سميكة ورقيقة"

-الحالة تتميز بالعفوية وهذا ما ظهر من خلال إستعمال كامل الورقة في الرسم.

-الحالة تتميز بحركية جيدة، وهذا ما ظهر من خلال طريقة إمساكها للقلم الجيدة.

***المستوى الشكلي:**

-الحالة تتميز بالنضج والنمو، وهذا ما يظهر من خلال تمييزها بين الجنسين من خلال الشعر،اللباس.

-الحالة تتميز بالذكاء لإتقانها الرسم والتفاصيل.

-عدم وجود علاقات حميمية بين أفراد العائلة وهذا ما ظهر من خلال رسم أفراد العائلة تفصل بينهم مسافات.

-الحالة من النمط الحسي لذلك رسمت نفسها مع وجود الحركة.

***مستوى المضمون:**

-إستعملت الحالة الألوان في الرسم،وهذا يدل على العاطفة التي تتميز بها.

-الحالة تعاني من الخجل وتقوم بالمراقبة الذاتية، وهذا ما ظهر من خلال إستعمال اللون الأخضر بكثرة.

-الحالة تشعر بالحزن وعدم الإرتياح لذلك إستعملت اللون البني في الرسم وخاصة في تلوين المنزل.

-الحالة تريد أن تكبر وتتحكم في نفسها، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نولي دكتورا وننجح في قرايتي))، وهذا ما ظهر من خلال إستعمالها اللون الأزرق والبني.

-الحالة تشعر بالتبعية للعائلة لذلك لونت نفسها بالأصفر.

-الحالة ترغب في التحرر وعدم وجود حدود وقيود . كما لها طموحات وآمال كبيرة وهذا ما ظهر من خلال رسم السماء.

-الحالة ترغب في تحقيق الذات والحرية لهذا قامت برسم الطيور،والشيئ الذي يدل على ان الحالة تنتمي إلى مجال الفكر والمثالية.

-الأم هي المسيطرة في الأسرة، وهي التي بيدها السلطة والقرار وهذا ما ظهر من خلال رسم الشمس على اليسار.

-الحالة تتميز بالراحة والهدوء والعاطفة وهذا ما ظهر من خلال تلوين السماء بالازرق.

-الحالة ترغب في تأكيد ذاتها وهذا ما ظهر من خلال تلوين الشجرة بالخضر والبني.

-الحالة تعاني من الخوف وتقلل من حجمها وبالتالي تدني مستوى تقدير الذات وهذا ما ظهر من خلال رسم عينين بنقطتين.

-الحالة ترغب في الاتصال وهذا ماظهر من خلال التبسم.

-الحالة تتميز بسلوكات عدوانية إتجاه أفراد العائلة، وهذا ما ظهر من خلال تلوينهم باللون الأحمر.

-الحالة تشعر بالحاجة للحماية والأمن، وهذا ما ظهر من خلال رسم ذراعيها مفتوحين.

-رسم الأفواه مفتوحة دلالة على إنتظار شيء ما.

-الحالة تعاني من الخوف والقلق وهذا ما ظهر من خلال عدم رسم الأذنين.

-الحالة تستعمل ميكانيزم الكبت، وهذا ما ظهر من خلال نقص رسم أجزاء الجسم(اليدين،الرجلين،الأذنين).

-عدم رسم الأيدي والأرجل دلالة على عدم القدرة على الإتصال بالمحيط.

-الحالة يعاني من الشعور بالذنب وهذا ما ظهر من خلال عدم رسمه لليدين.

-رسمت الحالة جدها وجدتها رغم وفاتهما، وتلوين جدتها باللون الأصفر دليل على تبعيتها لجدتها وحبها لها، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نحب نانا أكثر من ماما، كانت حنينة بزاف، حابتنا نقراو)).

-الأخت الكبرى تمثل مصدر قلق بالنسبة للحالة لذلك رسمتها بعيدة عن أفراد العائلة.

-الحالة تعتبر نفسها وأختها الصغرى من الأولويات لذلك رسمت نفسها وأختها الصغرى في المنطقة السفلى، وهي منطقة البديهيات الأولوية((الإهتمام العائلة)).

-الحالة لها إهتمام مفرط بالأنوثة، وهذا ما ظهر من خلال رسمها لحواجب الأب الذي يمثل علامة جمالية.

-رسم الشعر له معنى جنسي.

-الحالة تتميز بطابع عقلي، وذلك من عدم وجود روابط في في الرسم بين أفراد العائلة.

-حجم الرأس أكبر من حجم الجسم لأن الحالة تعاني من صعوبات دراسية.

-مقارنة أمها بأبيها يعني أن الأم الآمر الناهي في المنزل.

-رسم الحالة للأشجار دليل على حبها للحياة وتفاؤلها.

-رسمت الحالة المنزل رمز الدفئ العائلي فهي في حاجة للحنان.

-الحالة غير متقبلة لواقعها المعاش، لذلك لم تعد رسم نفس الأشخاص.

3-3- التحليل الإجمالي للاختبار:

من خلال تحليل رسم العائلة الحقيقية، والعائلة الخيالية يتضح أن:

-الحالة تستخدم ميكانيزم النكوص والكبت.

- الحالة تتميز بالشرود والسهو، ضعف التركيز، الخوف، القلق، الشعور بالذاتية، الإنطواء على الذات،الكف، إضطرابات علائقية، الخجل،الشعور بالنقص،التبعية للام، الحاجة إلى الحماية والأمن، طابع عقلي، إهتمام زائد بالأنوثة، الشعور بالحزن وعدم الإرتياح، الرغبة في التحكم في نفسها، صعوبات دراسية، عدم تقبل الواقع المعيش.

3-4- ملخص المقابلة:

الحالة تؤكد أنها تحب والدها، وأنه يشعرها بالأمان،وأنها فخورة به، وتقر بأنها لاتقدمه لزملائها في المدرسة، وأن أمها هي التي تتكفل بمصاريف الأسرة، وأنها ترى نفسها أقل من زميلاتها، و تتحصل على المنحة المدرسية ومساعدات من خالتها، كما تتمنى أن تكون دكتورا، وأن أبوها ليس إتكالي وأنه حنون، لكنها لا تراه قدوة لها، فهي لا تعمل من أجل مساعدة أسرتها.

3-5- تحليل المقابلة:

أكدت الحالة أنها تحب والدها وفخورة به، وهذا ما عبرت عنه بقولها:((نعم أحبه لأنه حنون،ومايشتيش يضربنا كي نعود نتعارك مع خواتاتي يقلنا نتوما خواتات))، كما أنه يشعرها بالأمان، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نعم، كي يبغي يخرج، يقفل الباب مليح، ويقلنا ماتخرجوش، يحبنا ويجيبلنا لحوايج)).

-الحالة تشعر بالنقص جراء حالتها المادية، فهي ترى نفسها أقل من زملائها، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نعم حينما لا أكون لابسة مليح))، لهذا فهي تريد أن تكبر وتتحكم في نفسها، وهذا ماعبرت عنه بقولها((نولي دكتورا وننجح في قرايتي..))

-الحالة تستعمل ميكانيزم الكبت، وخاصة في حديثها عن والدها، فبعد أن قالت أنها فخورة به، قالت أنه ليس قدوة لها، وهذا ماعبرت عنه بقولها((لا،حابة نقرا ونتخرجلهم ونصرف عليهم))،

كما أقرت أنها تحجل من تقديمه للناس، وهذا ماعبرت عنه بقولها((فخورة بوالدي، لكن أخجل أني نعتو للناس، هذا طبع فيا))، وأضافت أيضا((لا، بصح مرة جاء للمدرسة عرفوه بابا، بصح قلت لصاحباتي هاهو كي بابا))، وهذا يعني أن الحالة تستجيب بطرق متناقضة، أي أنها تعاني من الإنشطار.

-كما تؤكد بأن أمها هي المسؤولة عن مصاريف المنزل وهي التي تقرر((ماما وبابا لكن ماما كثر))، وأضافت أيضا ((في زوج يفهموني ولكن ماما كثر))، وأضافت أيضا:((علاقتنا جيدة، يخاف علينا ويجيبلنا المأكولات كي تعطيلو ماما المصروف)).

-الحالة تقارن بين أبيها وأمها مما يدل على إضطراب صورة الأب رغم الحنان الذي يقدمه لها، إلا أنها لا تشعر بالأمان.

3-6التحليل العام للحالة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية نصف الموجهة، وإختبار رسم العائلة تبين أن:

-الحالة تعاني من مشكلات الشخصية التالية، الشعور بالنقص، الخوف،القلق، الخجل، المراقبة الذاتية، الإنطواء على الذات،الشعور بالحزن وعدم الإرتياح. وهذا مايدل على شعور الحالة بالحاجة إلى الحماية والأمن، وأنها تستعمل ميكانيزم الكبت لإخفاء مشاعرها إتجاه والدها ووالدتها.

وهذا ما أشار إليه "هريرت" Herert 1980 بأن الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين، أكدت أن بعض المشكلات الشخصية يعود أصله الانفعالي إلى الشعور بعدم الأمن والطمأنينة، وأنه في حالة مشكلات الشخصية تكبت الدوافع وتكف المشاكل بشكل واضح والطفل هو مسرح المعاناة.(ياسر يوسف إسماعيل،2009،ص14).

-الحالة تعاني من سلوكات عدوانية إتجاه الذات وإتجاه الآخرين.

-الحالة تعاني من صعوبات دراسية نتيجة ضعف إنتباهها وتركيزها وتميزها بالسهو.

-الحالة تشعر بالتبعية للأم لأنها المعيل للأسرة، وبالتالي تشكلت لديها صورة أبوية مضطربة(حنان،ضعف).

4/عرض الحالة الرابعة وتحليلها العام:

4-1-تقديم الحالة:

الإسم:ر

الجنس: أنثى

السن:10سنوات

المستوى الدراسي: السنة الخامسة

عدد الإخوة:03

الترتيب بين الإخوة:03

مهنة الأب: عاطل عن العمل.

مهنةالأم: أستاذة.

4-2-تحليل اختبار رسم العائلة

بعد مجموعة من المقابلات التمهيدية لخلق جو من الثقة مع الحالة، ثم تقديم الإختبار للحالة، مع توضيح التعليمة، حيث لاحظنا أن الحالة ترسم ببطئ وتتوقف عند الإنتهاء من كل شكل، وإستغرقت في الرسم مدة 25 دقيقة.

العائلة الحقيقية

***المستوى الخطي**

-الحالة تستعمل ميكانيزم النكوص رغبة في الرجوع إلى الماضي على أنه فترة مريحة، وهذا ما ظهر من خلال بداية الرسم من اليمين إلى اليسار، وقد ظهر أيضا من خلال رسم كل من جدها وجدتها المتوفيان.

-الحالة تتميز بإمتداد واضح كبير وسهولة الكشف عن الميولات، فهي حركية نشطة، ولها صداقات كثيرة، وهذا مايدل أن الحالة من النوع المنبسط. وهذا ما ظهر من خلال شغل الرسم لمساحة كبيرة من الورقة.

-الحالة رسمت العائلة وسط الورقة، مع رسم نفسها في الوسط، وهذا يعني الرجوع إلى الطفولة الماضية والإحتفاظ بالأولويات الفطرية والتي تدل أنها محطمة. وهذا ما ظهر من

خلال رسم جدها وجدتها المتوفيان، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((جدتي وجدي من الأم متوفيان رسمتهم لأنهم يبهيو الحالة)).

-الحالة تتميز بنزاعات قوية، إندفاعية وعدوانية فالحالة كثيرة الصراخ الشديد، وتقوم بحركات مقلقة، وهذا ما ظهر من خلال إستعمال الخطوط السميكة في الرسم.

-الحالة تتميز بالحيوية وهذا ما ظهر من خلال كثرة إستعمال الخطوط المستقيمة.

-الحالة تتميز بالتخيل(أحلام اليقظة)، فهي ترغب في العيش مع خالتها لأنه البيت الذي كانت تسكن فيه جدتها، وهذا ما ظهر من خلال إستعمال الخطوط المنحنية.

-الحالة تتميز بحركية جيدة وهذا ما ظهر من خلال طريقة إمساكها للقلم الجيدة.

***المستوى الشكلي:**

-الحالة تتميز بالنضج والنمو وهذا من خلال التمييز بين الجنسين من خلال اللباس والشعر.

-الحالة تتميز بالذكاء،وهذا ما ظهر من خلال إتقانها للرسم والتفاصيل.

-وجود أفراد العائلة منفصلين يدل على عدم وجود علاقات حميمية بينهم.

-الحالة من النمط الحسي لأنها رسمت نفسها ظاهرة بين أفراد العائلة مع وجود الحركة.

***مستوى المضمون:**

-الحالة استعملت الألوان في الرسم، وهذا يعني أنها تتمتع بالعاطفة.

-الحالة تعيش في حالة من الحيرة والتي هي علامة عن وضعية صراعية، حيث يوجد لديها صراع بين العيش في أسرتها، ورغبتها في العيش مع خالتها. وهذا ما ظهر من خلال تلوين أمها باللون البنفسجي.

-الحالة تعاني من مشاعر عدوانية إتجاه أختها الوسطى، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((يعيطو عليا ويضربوني))، وأجابت أيضا أنها الأقل لطافة في الأسرة، وهذا ما ظهر من خلال تلوينها باللون الأحمر، ورسمها دون يدين.

-الحالة تعاني من القلق، والخوف ومن سلوكات اكتئابية، فهي تخاف من البقاء وحدها، وتشعر بضيق التنفس، وتخاف من أبيها، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نخاف منو خطراه يعيط عليا))، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال استعمال اللون الأسود.

-الحالة تعاني من القلق لهذا رسمت الجذع على شكل مربع.

-الحالة خاضعة للسلطة العائلية، وهذا ما ظهر من خلال رسم الأزرار.

-رسم الحالة للأنف دليل على التفريق بين الجنسين.

-الحالة تعاني من العدوانية، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((باش نجيب حقي))، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال رسم أكتاف عريضة.

-عدم رسم الحالة للأذنين يعني أن الحالة تعاني من الخوف والقلق.

-الحالة رسمت الأرجل لجميع أفراد العائلة في نفس الإتجاه للأب كتعبير عن التوحد الأسري والإنعكاس الأبوي، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نشتو بعضنا)).

-الحالة تتصرف بإندفاعية، فهي لا تتحكم في تصرفاتها، وهذا ما ظهر من خلال رسم رقبة طويلة،الشيء الذي يدل على نقص تحكمها في دوافعها.

-الحالة تعاني من الخوف وعدم الشعور بالأمن، وهذا ما ظهر من خلال رسم العائلة مع التفاصيل.

-الحالة تستخدم ميكانيزم الكبت، فهي لا تعبر عن مشاعرها بصراحة وهذا ما ظهر من خلال رسم أجزاء الجسم ناقصة(أذنين،يدين..)

-الحالة طموحة فهي تريد أن تكون عاملة، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((أرد أن أكون عاملة ومخلصة))، وهذا ما ظهر أيضا في رسم الأطراف العلوية طويلة.

-مقارنة الحالة بين أمها وأبيها يعني أن الأم الآمر الناهي في المنزل، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((ماما هي المسيرة في المنزل وهي من يقرر)).

-الحالة لا تشعر بالحنان من طرف أمها، وهذا ما ظهر من خلال رسم نفسها بعيدة عن الأم، فهي تشعر بالحنان أكثر من قبل أختها، وهذا ما ظهر من خلال تلوين أختها باللون الأزرق، دلالة على اللطف والحنان، وأيضا من خلال رسم جدها وجدتها اللذان لم تراهما أصلا.

-الحالة تشعر بالحاجة للحماية والأمن وهذا ما ظهر من خلال رسم الأيدي مفتوحة.

-رسمت الحالة والدها أخيرا دلالة على الإنتقاص من قيمته، وغيابه العاطفي، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((ماهوش قريب مني، ومايفهمنيش، ساعات وين نشوفو وين يحن عليا)).

-الحالة ترغب في تأكيد ذاتها وهذا ماعبرت عنه بقولها((حابة ننجح في قرايتي))، وظهر هذا في الرسم من خلال رسم الأطراف السفلية.

-رسم الحالة لحواجب الأب عبارة على علامة جمالية تبين إهتمامها المفرط بالأنوثة.

-رسم الشعر له معنى جنسي.

-رسم الحالة لجدها وجدتها بحجم كبير رغم أنها لم تراهما إطلاقا، دلالة على القيمة الكبيرة التي تعطيها لهما.

-الحالة تتميز بطابع عقلي لأنه لا توجد روابط في الرسم بين أفراد العائلة.

وبعد إنتهاء الحالة من رسم العائلة الحقيقية، وبعدما بينت لنا كل فرد في الرسم وقامت بتعيينه، وهذا من أجل تسهيل عملية التحليل، قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على الحالة للإجابة عنها.

-من هو الفرد الأكثر لطافة في العائلة؟ ولماذا؟

-أنا نحس روحي لطيفة خطراه نقدملهم لحوايج.

-من هو الفرد الأقل لطافة في العائلة؟ ولماذا؟

-أختي لكبيرة وأماني يعيطو عليا ويضربوني.

-من هو الأقل سعادة في هذه العائلة؟ ولماذا؟

-بابا كي مايلقاش خدمة.

-عندما يكون تشويش وضجيج في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب؟

-الفرد لي دار المشكلة، بابا يعيط علينا وماما تضربنا.

-من هو الفرد الذي تحبه في العائلة؟ ولماذا؟

-ماما وبابا خطراه هوما لي يجيبولي لحوايج.

العائلة الخيالية:

بعد إنهاء الحالة الإجابة عن الأسئلة المطروحة، قمنا بالطلب منها إعادة رسم عائلة أخرى، ولكن هذه المرة عائلة كما تفضلها هي.

***المستوى الخطي:**

-الحالة تستخدم ميكانيزم النكوص، وهذا ما ظهر من خلال بداية الرسم من اليمين إلى اليسار.

-الحالة تمارس سلوكات عدوانية، وهذا ما ظهر من خلال الرسم بخط سميك.

-الحالة تتميز بالتخيل والطيبة واللطف وهذا ما ظهر من خلال إستعمال الخطوط المنحنية، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((أنا نحس روحي لطيفة، خطراه نقدملهم لحوايج))

-الحالة تركت فراغ كبير في الورقة وهذا يعني الاتجاه نحو العصاب.

-الحالة رسمت أفراد العائلة بحجم صغير، وهذا مايدل على أن الحالة تعاني من عدم الثقة بالنفس، والخجل، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نخجل كي يظالو صحباتي لابسين خير مني))

-الحالة من النمط المنبسط، فهي كثيرة الحركة والحيوية وهذا ما ظهر من خلال شغل الرسم لمساحة واضحة من الورقة وإستعمال الخطوط المستقيمة.

-الحالة تتطلع إلى المستقبل، فهي تريد أن تكون عاملة، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((حابة نولي غنية))، وهذا ما ظهر من خلال الرسم في الجهة اليمنى.

-الحالة تتميز بحركية جيدة نظرا لإمساكها القلم جيدا.

***المستوى الشكلي:**

-الحالة تتميز بالنضج والنمو ويظهر ذلك من خلال تمييزها بين الجنسين باللباس والشعر.

-الحالة تتميز بالذكاء لإتقانها الرسم.

-الحالة لا ترغب في الرجوع إلى الوراء أو الماضي،أي أن النكوص ممنوع لاشعوريا، وهذا ما ظهر من خلال وجود مناطق بيضاء يسار الورقة، أي أن الحالة لا تتقبل واقعها المعاش.

-الحالة من النمط الحسي لذلك رسمت نفسها ظاهرة وسط الورقة مع وجود الحركة.

***مستوى المضمون:**

-الحالة إستعملت الألوان في رسم العائلة دلالة على العاطفة التي تتميز بها.

-الحالة تشعر بالحزن وعدم الإرتياح، وهذا ما ظهر من خلال تلوين العمارة التي تعيش فيها خالتها باللون البني، وهو دلالة على حركة نكوصية، حيث عبرت عن ذلك بقولها:((رسمت دار خالتي خطراه نانا كانت تسكن فيها)).

-الحالة ترغب في التكيف والهدوء والحنان لذلك لونت شعرها وشعر خالتها باللون الأزرق، لأنها تحب خالتها وتتقمص شخصيتها، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((أحب خالتي كثيرا تصرف علينا كي يعود معندناش)).

-الحالة تحاول الشعور بالإرتياح والفرح، وذلك من خلال تلوين منزل خالتها باللون البرتقالي.

-الحالة تشعر بالتبعية لأختها الوسطى وهذا ما ظهر من خلال تلوين شعرها بالأصفر، وهذا ما لاحظناه في المدرسة أن الحالة دائمة الإلتصاق بأختها.

-الحالة تشعر بالحاجة إلى الأمن والحماية وهذا ما ظهر من خلال رسم الأيدي مفتوحة.

-السيطرة وسلطة القرار في المنزل للأم وهذا ما ظهر من خلال رسم الشمس في الجهة اليسرى.

-الحالة لا تتقبل واقعها المعاش، وهذا ما ظهر من خلال حذف أفراد العائلة، وخاصة حذف الأم والأب اللذان يمثلان لها مصدر قلق.

-الحالة طموحة فهي تريد أن تصبح عاملة،وهذا ما ظهر من خلال رسم الأطراف العليا طويلة.

-الحالة تستعمل ميكانيزم الكبت، ويظهر ذلك من خلال أنها لا تعبر عن مشاعرها حتى تسأل، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال نقص رسم أجزاء الجسم(اليدين،أنف،أذنين).

-رسم الشعر له معنى جنسي.

-رسم الحالة للشمس وهو دليل على التكبر والخداع.

-رسم أفراد العائلة بشكل صغير جدا دليل عل كبت الميول.

-الحالة رسمت خالتها في هذه العائلة وهو دليل على تقمص شخصيتها.

-الحالة موضع إهتمام من طرف خالتها وأختها الوسطى، لذلك رسمت نفسها مع أختها الوسطى وخالتها، في المنطقة السفلى، وهي منطقة الأولويات البديهية.

-الحالة تعاني من الشعور بالذنب لذلك لم ترسم اليدين.

-الحالة تتلقى الرعاية والإهتمام من طرف أختها الوسطى وخالتها، وهذا ما ظهر من خلال رسم عيون أفراد العائلة مفتوحة.

4-3التحليل الاجمالي للاختبار:

الحالة تستعمل ميكانيزم النكوص، والتقمص، والكبت .تتميز بالحيوية والإنبساط، العدوانية، الإندفاعية، الحركية الزائدة، الطموح، الحاجة إلى الأمن والحماية، وعدم الثقة بالنفس، الخجل،الخوف، القلق،الحزن وعدم الراحة، عدم تقبل الواقع المعاش، الخضوع للسلطة العائلية، وضعية صراعية،سلوكات إكتئابية، الشعور بالذنب، عدم التحكم في الدوافع، الخوف من البقاء وحدها، والإهتمام المفرط بالأنوثة.

4-4ملخص المقابلة:

الحالة تؤكد أنها تحب والدها الذي يشعرها بالأمان ويلبي مطالبها، وهي فخورة به،لكنها تقارنه بآباء زميلاتها وتشعر أنه أقل منهم، الحالة تؤكد بأن أمها هي التي توفر مصاريف الأسرة، وهي ترى أن زميلاتها أحسن منها، وأن أبوها ليس سبب ظروفها، وأنها تتحصل على المنحة المدرسية وأن خالتها تساعدها في المصاريف.كما توضح أن أمها هي من يقرر في الأسرة،كما أنها لا تعمل من أجل مساعدة أسرتها.

4-5تحليل المقابلة:

الحالة أكدت بأنها تحب أبيها، وفخورة به وهذا ماعبرت عنه بقولها:((نعم وطبعا أبي))،((طبعا فخورة))، وهذا يدل على أن الحالة تعاني من الإنشطار حيث عبرت في مرات سابقة من خلال تطبيق إختبار رسم العائلة بقولها:((نخاف منو يعيط عليا))، وأضافت أيضا:((ماهوش قريب مني، ومايفهمنيش وساعات وين نشوفو وي يحن عليا)) وأضافت((ليس حنون)). أي أن الحالة تستجيب بطرق متناقضة وهذا من أجل التحكم في القلق. وهذا ما أشارت إليه"شدمي رشيدة" 2015، أن الإنشطار الهدف منه التحكم في القلق مع تقسيم النظرة إلى الحقيقة فقد يستجيب الفرد في نفس الوقت بطريقة مختلفة أو متناقضة.(شدمي رشيدة،2015،ص77).

-كما أن الحالة تعاني من الشعور بالنقص والخجل وهذا بسبب ظروفها المادية، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((أخجل خصوصا كي يعودوا لابسين خير مني)). ولهذا فهي تريد أن تصبح غنية، وهذا ماعبرت عنه بقولها:((كي نكبر نحوس نولي غنية)).

-كما أن الحالة تستعمل ميكانيزم الكبت ويظهر هذا من خلال مهاجمتها لنا عندما نسألها، وهذا يظهر من خلال قولها((بابا ماهوش سبب ظروفي)).

-كما أن الحالة تستخدم ميكانيزم الإنكار لإدراكها واقعها المعاش كخطر وألم، وهذا ما ظهر من خلال قولها((نعم يعامل فينا بحب كل الآباء كيما هك)) وفي موضع آخر ((ليس حنون)).

كما أنها قامت بمقارنة أبيها بأمها ووضحت أن أمها هي من يقرر في الأسرة، فهو يختفي وراء الأم، مما يعني أن صورة الأب لدى الحالة هو أب غائب.

فالأب الغائب هو الذي لا يمارس الحنان المطلوب منه لأطفاله إذ يمارس سلطة متخفية وراء سلطة الأم التي تستعمل السيطرة، فلا يذكر لهذا الأب دور في الأسرة فهو حاضر جسديا وغير قادر على ممارسة أدواره المنزلية مما يؤدي إلى شعور الطفل بعدم الأمان.

4-6التحليل العام للحالة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية نصف الموجهة، وإختبار رسم العائلة تبين أن:

-الحالة يعاني من بعض مشكلات الشخصية منها الشعور بالنقص،الخجل، القلق، الخوف، الإندفاعية، الشعور بالحزن وعدم الإرتياح، الخوف من البقاء وحدها، وهذا ما يدل على شعور الحالة بالحاجة إلى الأمن والحماية، وأنها تستعمل ميكانيزم الكبت لإخفاء مشاعرها خاصة إتجاه والدها.

حيث أشار "هريرت" Herert 1980 بأن الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين، أكدت أن بعض المشكلات الشخصية يعود أصله الانفعالي إلى الشعور بعدم الأمن والطمأنينة، وأنه في حالة مشكلات الشخصية تكبت الدوافع وتكف المشاكل بشكل واضح والطفل هو مسرح المعاناة. (ياسر يوسف إسماعيل،2009، ص14).

-كما أن الحالة يعاني من سلوكات عدوانية كالشجار والصراخ، كما تتميز بالحركية الزائدة. وهذا ما أشارت إليه دراسة"محمد جواد الخطيب"1993 حول "مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي تربوي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية الدنيا بإستخدام أساليب اللعب(فن-دراما) في مدارس وكالة غوث اللاجئين "غزة". والتي أسفرت على أن أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الإبتدائية الدنيا هي الحساسية الزائدة، الشرود الذهني وتشتت الإنتباه، السلوك غير المنظبط ذاتيا، السلوك الاعتمادي، صعوبة الإتصال والتواصل، مشكلة التمرد، السلوك الحركي الزائد، السلوك المخادع، السلوك العدواني، السلوك الإنسحابي، مشكلة التشكيك مقابل النقد،مشكلة الشعور بالقلق.(محمد جواد محمد الخطيب،2007،ص ص263-273).

-الحالة ترغب في العيش مع خالتها وتتقمص شخصيتها كما أنها تعتمد على أختها المتوسطة ومرتبطة بها، وتشعر بالقلق الذي مصدره أبويها لذلك حذفتهما من العائلة الخيالية. كما أن صورة الأب لديها هو الأب الغائب لأنه لا يمنحها العطف والحنان.

5/عرض الحالة الخامسة وتحليلها:

5-1-تقديم الحالة:

الإسم: (م)

الجنس: ذكر

السن:11 سنة

المستوى الدراسي: السنة الخامسة

عدد الإخوة:06

الترتيب بين الإخوة:06

مهنة الأب: عاطل عن العمل

مهنة الأم: تعمل في مكتبة

5-2-تحليل اختبار رسم العائلة:

بعد مجموعة من المقابلات لخلق جو من الثقة مع الحالة تم تقديم الاختبار للحالة، مع توضيح التعليمة، فبدأ بالرسم، وكان كثير الحركة أثناء الرسم ينتقل إلى زملائه لأنه لا يحب العزلة، مدة الرسم 18 دقيقة.

العائلة الحقيقية:

***المستوى الخطي:**

يتميز الحالة بالإنبساط، فهو يعبر عن ميولاته بسهولة فله علاقات كثيرة مع زملائه، ولا يرغب في الإنعزال عنهم فهو يتكلم معهم دائما ويلعب معهم. وهذا ما ظهر من خلال شغل الرسم لمساحة كبيرة من الورقة.

-الحالة يتميز بعلاقة جيدة مع المحيط فهو لطيف، وسهل التكيف، وهذا ما يظهر من خلال إستعماله للخطوط المنحنية في الرسم.

-يتميز الحالة بالحيوية فهو كثير الحركة ولا يستقر في مكان واحد وهذا ما ظهر من خلال إستعماله للخطوط المستقيمة في الرسم.

-الحالة يتميز بالإندفاعية ونزوات عنيفة والخوف من العجز وهذا ما ظهر من خلال الرسم بطاقة متفاوتة"خطوط سميكة ورقيقة".

-الحالة يشعر بالحاجة إلى الحماية والأمن، لذلك رسم نفسه وسط الورقة وبذراعين مفتوحتين، وهذا ماعبر عنه بقوله:((مانقعدش وحدي نحب نقعد ديما مع دارنا)).

-الحالة ترك مساحة كبيرة بيضاء في الورقة دلالة على الإتجاه نحو العصاب.

-الحالة يحتفظ بالأولويات الفطرية من خلال الرجوع إلى الطفولة الماضية، وهذا ما يظهر من خلال رسم عائلته وسط الورقة ويشغل الحيز الأكبر من المنطقة اليسرى. وهذا ماعبر عنه بقوله:((نقدروا نشرو حوايج خفيفة برك بطاطا،طماطم...)).

-الحالة يتميز بحركية جيدة وهذا ما يظهر من خلال إمساكه القلم بطريقة جيدة.

-الحالة يتطلع نحو المستقبل وله ميل نحو الأب، وهذه حركة طبيعية تدريجية نحو النمو، وهذا ما يظهر من خلال بداية الرسم من اليسار إلى اليمين، وهذا ماعبر عنه الحالة بقوله:((نولي جدارمي ونولي نصرف على دارنا نوكلهم ونشربهم نديرلهم كلش))

***المستوى الشكلي:**

-الحالة يتميز بالنضج وهذا من خلال التمييز بين الجنسين من خلال الشعر.

-نقص في الذكاء لعدم إتقانه الرسم.

-لا توجد علاقات جيدة بين أفراد العائلة ويظهر من خلال الرسم بمسافات متباعدة.

-الحالة من النمط الحسي لأنه رسم نفسه ظاهرا وسط العائلة مع وجود الحركة.

***مستوى المضمون:**

-الحالة لم يستعمل الألوان في رسم العائلة وهذا يدل على جفائه العاطفي.

-الحالة يتميز بالقلق، الذي مصدره أخته"إبتسام"وهذا ماعبر عنه بقوله:((أختي إبتسام تتمسخر بيا تقلقني كي نهز حاجة تقود بيا يجو يضربوني))، وهذا ما ظهر من خلال رسمه الجذع على شكل مربع.

-الحالة تتميز بالواقعية، فهو خاضع للواقع،ويظهر ذلك من خلال رسم جميع أفراد العائلة.

-رسم الأنف له دلالة قضيبية أي التفريق بين الجنسين.

-الحالة يعاني من الخوف والقلق، وهذا ما ظهر من خلال عدم رسمه للأذنين.

-الحالة يعاني من الخوف البقاء وحده وعدم الشعور بالإستقلالية وهذا ما ظهر من خلال رسم أفراد العائلة شبه ملتصقين، وهذا ماعبر عنه بقوله:((نخاف نقعد وحدي...))

-الحالة يعاني من صعوبات في الإتصال وهذا ما يظهر من خلال رسمه رأسه صغير، وهذا ماعبر عنه بقوله:((يضربني ويعيط عليا))

-الحالة يتميز بالطموح، وهذا ماعبر عنه بقوله:((نولي جدارمي ونصرف عليهم..))، وهذا ما ظهر في الرسم من خلال رسم الأطراف العلوية طويلة.

-الحالة يستخدم ميكانيزم الكبت لذلك رسم الجسم بأجزاء ناقصة(الأذنين،شعر،حواجب...)، وظهر هذا أيضا من خلال تهرب الحالة من الإجابة عن الأسئلة.

-الحالة يعاني من مشكل علائقي مع أخته "إبتسام"لأنه يتعرض للعقاب بسببها،وهذا ما ظهر من خلال الرسم غير المتقن والمتكرر.

-رسم أفراد العائلة بنفس الشكل دليل على الإتجاه نحو العصاب.

-الحالة يطلب المساعدة مع قدرته على تكوين العلاقات وهذا ما ظهر من خلال رسمه للذراعين متناقضين.

-رسم الأيدي مفتوحة دلالة على الحاجة للأمن والحماية.

-رسم أمه أولا دلالة على المكانة التي يعطيها إياها.

-عدم الإهتمام برسم التفاصيل الدقيقة للأب يدل على الإنتقاص من قيمته.

وبعد إنتهاء الحالة من رسم العائلة الحقيقية، وبعدما بين لنا كل فرد في الرسم وقام بتعيينه، وهذا من أجل تسهيل عملية التحليل، قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على الحالة للإجابة عنها.

-من هو الفرد الأكثر لطافة في العائلة؟

-ماما وبابا لي يوفرولي كلش.

-من هو الفرد الأقل لطافة؟ ولماذا؟

-أختي إبتسام، تتمسخر بيا تقلقني، كي نهز حاجة تقود بيا، يجو يضربوني.

-من هو الفرد الأكثر سعادة في العائلة؟ ولماذا؟

-ماما وبابا كي نقلهم أديت مليح يفرحو ياسر ،كي كي ندرلهم حاجة تعجبهم، وأختي "إبتسام"ماهي لاتيا بيا ما والو.

-من هو الفرد الأقل سعادة في الأسرة؟ ولماذا؟

-أختي "إبتسام" كي ماتجيبش مليح تقلب غشها فيا.

-عندما يكون تشويش وضجيج في العائلة من هو الفرد الذي يعاقب؟

-لي يدير المشكل هو لي يتعاقب،أغلبية أنا وخوتي كي نوضو مشاكل في الدار، وساعات أنا كي ندير حاجة مش مليحة.

-من هو الفرد الذي تحبه في العائلة؟

-ماما وبابا موفرينلي كلش.

العائلة الخيالية:

بعد إنهاء الحالة من الإجابة عن الأسئلة المطروحة، قمنا بالطلب من الحالة، إعادة رسم عائلة أخرى، ولكن هذه المرة العائلة كما يفضلها الحالة.

***المستوى الخطي:**

-الحالة يتميز بالإنبساط وهذا ما ظهر من خلال شغل الرسم حيز كبير من الورقة.

-الحالة رسم بطاقة متفاوتة،وهذا دليل على وجود نزوات عنيفة لدى الحالة.

-الحالة يتميز بالعفوية واتساع الحيوية فالحالة كثير الحركة والنشاط وهذا ما ظهر من خلال استعمال كامل الورقة في الرسم، والرسم بخطوط مستقيمة.

-الحالة يتطلع نحو المستقبل وظهر ذلك من خلال بداية الرسم من اليسار إلى اليمين.

-الحالة يتميز بحركية جيدة، وهذا ما ظهر من خلال طريقة إمساكه للقلم الجيدة.

***المستوى الشكلي:**

-الحالة تتميز بالنضج وهذا من خلال التمييز بين الجنسين.

-نقص في الذكاء لعدم إتقانه الرسم.

-الحالة من النمط الحسي لأنه رسم نفسه ظاهرا وسط العائلة مع وجود الحركة.

***مستوى المضمون:**

-الحالة استعمل الألوان في الرسم وهذا دليل على تمتعه بالعاطفة.

-الحالة يتميز بسلوكات عدوانية منها السرقة وهذا ما ظهر من خلال إستعماله للون الأحمر.

-الحالة يعاني من الخجل والمراقبة الذاتية، وهذا ماعبر عنه بقوله:((ساعات نحشم))،وهذا رد فعل معارض لهذا الوضع، وهذا ما ظهر من خلال استعماله للون الأخضر.

-الحالة تشعر بالتبعية للوسط،وهذا من خلال تلوينها للباب والنوافذ باللون الأصفر.

-الحالة يستخدم ميكانيزم النكوص دلالة على الحزن وعدم الإرتياح، وهذا ماعبر عنه الحالة بقوله:((ساعات وين نحزن برك لكن ديما مرتاح))، ويظهر هذا في الرسم من خلال إستعمال اللون البني.

الحالة لديه ميل للأب لذلك رسم الشمس في الجهة اليمنى بشكل متوهج الشيء الذي يدل على أهمية صورة الأب بالنسبة للحالة.

-الحالة يعاني من القلق لذلك رسم الجذع على شكل مربع.

-عدم رسم الأذنين دلالة على الخوف والقلق.

-رسم الحالة جميع أفراد العائلة وهذا دليل على الخضوع للواقع.

-رسم المنزل وهو المكان الذي تجتمع فيه العائلة ورمز الدفئ العائلي.

-رسم الأنف يعني التفريق بين الجنسين.

-رسم الأكتاف عريضة دليل على العدوانية.

-الحالة يعاني من عدم الشعور بالاستقلالية والخوف من البقاء وحده، وهذا ما ظهر من خلال رسم أفراد العائلة شبه ملتصقين.

-الحالة طموح لذلك رسم الأطراف العلوية طويلة.

-رسم الحالة الشمس دليل على الخداع.

-رسم شجرة قرب المنزل رمز الإستقرار والأمن.

-رسم الحالة عيون كل أفراد العائلة الخيالية مفتوحة دليل على أنهم يمدونه بالحماية والأمان.

-رسم ذراعان متناقضان يعني أن الحالة يطلب المساعدة رغم قدرته على تكوين علاقات.

-رسم أفراد العائلة في المنطقة السفلى للورقة وهي منطقة الأولويات البديهية.

5-3 التحليل الإجمالي للاختبار:

-الحالة يستخدم ميكانيزمات الكبت، والنكوص والإنكار.

-الحالة يتميز بالإنبساط، الحيوية، نزعات عدوانية، السرقة، في حاجة للأمن والحماية، طموح، متطلع نحو المستقبل كما يعاني من القلق، الخوف، الخجل، عدم الشعور بالاستقلالية، مشاكل علائقية.

5-4ملخص المقابلة:

الحالة يؤكد أنه يحب أبيه، وهو يشعره بالأمان، ويلبي مطالبه، وأنه فخور به، وأنه لا يشعر بأن والده أقل من الآخرين. وأن أمه هي التي تتكفل بمصاريف الأسرة، كما أنه يشعر أحيانا أنه أقل من زملائه، وهو يشعر أن أبوه هو سبب ظروفه، وأنه لا يعاني من الفقر، وأنهم يتحصلون على المنحة المدرسية، ومساعدات من عند خاله، كما أنه يقر بأن أبوه هو المسير للأسرة، وأن أبوه يحبه، ويعامل أسرته بحب، ويرى أن أبوه لا يعمل لأنه مريض، كما يقر بان أبوه ليس قدوة له وأنه لا يعمل من أجل مساعدة أسرته.

5-5 تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة يتضح أن الحالة يستخدم ميكانيزم الإنكار من أجل التخفيف من قلقه بسبب وضعه المعاش،وهذا ماعبر عنه بقوله:((حنون لكنه أيضا متسلط،ساعات يضربني))

-كما أن الحالة لديه الشعور بالنقص، وهذا ماعبر عنه بقوله:((ساعات نحشم))، لذلك يريد أن يصبح دركيا لتعويض هذا النقص، وهذا ماعبر عنه بقوله:((نولي جدارمي ونصرف على دارنا نوكلهم ونشربهم وندرلهم كلش)) ،التمني يدل على النقص.

-أي أن الحالة يتميز بالقلق، الشعور بالنقص، الخجل، الوعي الذاتي، وهي كلها من مشكلات الشخصية، والتي تدل على أن الحالة يستعمل ميكانيزم الكبت خاصة في الحديث عن علاقته بوالده. وهذا ما أشار إليه "هريرت"Herert 1980 أن الأصل الإنفعالي لبعض مشكلات الشخصية هو عدم الشعور بالأمن، وفي هذه المشكلات تكبت الدوافع.(ياسر يوسف إسماعيل،2009،ص14)

-الحالة يقر بأن أمه هي المسؤولة عن مصاريف الأسرة، ولكن أبوه هو المسير في الأسرة، وهذا ماعبر عنه بقوله ((هيه بابا)).

-الحالة يستخدم ميكانيزم التبرير، وهذا ما ظهر في قوله ((عاجز ومريض شوي)). وهذا للحفاظ على صورة الأب.

-الحالة يعاني من سوء تقدير الذات بسبب الوضعية الإقتصادية، وهذا ماعبر عنه بقوله:((شوي نحمز، ساعات قليلة، منراعيش واحد عندو وواحد ماعندوش)).

-الحالة لا يعتبر أبوه قدوة له وهذا ماعبر عنه بقوله:((لا حاب نخدم ونولي جدارمي ونصرف عليهم ونعاونهم)).

وهو يرى أن أبوه هو سبب ظروفه، وهذا ماعبر عنه بقوله:((في اللبسة كي مايعطينيش نشري))، وهذا يدل على الإنشطار لدى الحالة حيث يعبر بأنه يحب أبوه ولكنه ليس قدوة له، وأنه سبب ظروفه، الشيء الذي يدل على الإنتقاص من قيمته،كما يعبر من خلال إستجابات متناقضة حيث عبر مثلا بقوله((مكتفين، وساعات نحب نشري سروال ولا حاجة ولا ماكلة يقولولي ماعندناش))

5-6 التحليل العام للحالة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية نصف موجهة، وإختبار رسم العائلة تبين أن:

-الحالة يعاني من القلق، الخجل، الوعي الذاتي وهي من مشكلات الشخصية التي يعود أصلها إلى عدم الشعور بالأمن والطمأنينة، وهذا ماأشار إليه Herert "هريرت" 1980 بان بعض اضطرابات الشخصية يعود أصله إلى إنعدام الأمن والطمأنينة، ولذلك تكبت الدوافع وتكف المشاكل بشكل واضح والطفل هو مسرح المعاناة(**نفس المرجع السابق،ص14**).

وهذا مايبرر استعمال الحالة لميكانيزم الكبت.

-كما يتميز الحالة بسلوكات عدوانية منها السرقة، وفرط النشاط الحركي، وهذا ماأشارت إليه دراسة "بدر" "2006"حول "أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية بجدة"

حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين القبول الوالدي من قبل الأب والأم وإخفاض مستوى السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية.(محمد علي البازوري،2012،ص42).

-الحالة يتميز بصورة أبوية مضطربة خاصة أن أمه هي المسؤولة عن مصاريف الأسرة لهذا إستعمل ميكانيزم الإنكار للتخفيف من قلقه، وهذا ما ظهر من خلال مقارنته أبيه بآباء زملائه، وهذا ماعبر عنه بقوله:((شوي نحمز، ساعات قليلة، منراعيش واحد عندو، واحد ماعندوش))، كما عبر بقوله:((حنون،لكنه أيضا متسلط)) وهذا يدل على إستخدام الحالة لميكانيزم الإنشطار.

6/مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها من أدوات الدراسة والمتمثلة في المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة، واختبار رسم العائلة "للويس كورمان" للحالات الخمسة للدراسة، ومن خلال الاعتماد على المنهج الإكلينيكي بهدف اكتشاف نوع الصورة التي كونها الطفل اتجاه أبيه العاطل عن العمل ، وجدنا بان هؤلاء الأطفال يشتركون في بعض اضطرابات الشخصية كالخوف والقلق والشعور بالنقص.

كما أن جميعهم لا يتمنون أن يصبحوا مثل أبائهم عاطلين عن العمل، حيث أقروا بأنهم لا يمثلون القدوة لهم، فهم يطمحون إلى الأفضل، الدراسة والنجاح والعمل لكسب المصاريف اللازمة التي تمكنهم من تحقيق أحلامهم وإشباع حاجاتهم.

-أما فيا يتعلق بفرضية الدراسة والتي تنص على أن عطل الأب عن العمل يؤدي إلى اضطراب صورته لدى الطفل فلقد تحققت مع الحالات الخمسة، وهذا ما يتفق مع دراسة "صونيا عاشوري"2012، تحت عنوان "صورة الأب لدى الطفل العامل" ،فلقد أظهرت نتائج هذه الدراسة بان هناك علاقة مابين سن خروج الطفل للعمل وصورة الأب لديه مضطربة.

-فبالنسبة لحالات الدراسة فالحالة الاولى (ج) تبين ان صورة الأب لديه صورة مقلقة نظرا لأنه مرتبط بالأم ويشعر بالقلق اتجاه أبيه الذي يخاف منه رغم انه يحاول تقديم العطف له في بعض الأحيان، أما الحالة الثانية (ع) تبين أيضا أن صورة الأب التي استدخلها هي صورة مضطربة فهو لا يرغب في أن يكون مثل والده عاطل عن العمل، بحيث لا يمثل له القدوة، فهو يقارن أمه بابيه كونها تطلب المساعدة من أهلها لتغطية مصاريف العيش.

أما الحالة الثالثة (ا) والتي تشكلت لديها صورة أبوية مضطربة من خلال شعورها بالتبعية للام لأنها المعيل للأسرة.أما في مايخص الحالة الرابعة (ر) فصورة الأب لديها صورة الأب الغائب لأنه لا يمنحها العطف والحنان.

أما الحالة الخامسة (م) يتميز بصورة أبوية مضطربة خاصة لان أمه هي المسؤولة عن مصاريف الأسرة.

الاقتراحات:

من خلال الدراسة الحالية توصلت الطالبة لمجموعة من الاقتراحات التي قد تساعد الباحثين في التعمق والتوسع أكثر في موضوع الدراسة مستقبلا، والمتمثلة في:

-دراسة صورة الأب من خلال تحليل أحلام أبناء العاطلين عن العمل.

-دراسة صورة الأب لدى المراهقين أبناء العاطلون عن العمل.

-دراسة المشكلات السلوكية لدى أبناء الآباء العاطلين عن العمل.

خاتمة:

تعتبر هذه الدراسة محاولة بسيطة للتعمق في الحياة النفسية للأطفال أبناء الآباء العاطلين عن العمل، وذلك نظرا ما للأب من أهمية لا يمكن إغفالها في حياة أسرته وأطفاله سواء من الناحية الاقتصادية أو النفسية أو التربوية.....،لذا فان أي تقصير منه سوف يؤثر بشكل أو بأخر على حياة أطفاله.

وكنتيجة للدراسة الحالية والتي هدفت إلى التعرف على نوع الصورة التي كونها الطفل اتجاه أبيه العاطل عن العمل، حاولنا قدر الإمكان اختيار انسب الطرق التي تمكننا من تناول الموضوع تناولا علميا للحصول على نتائج تتميز بالمصداقية والدقة.

حيث توصلنا من خلال نتائج الدراسة أن الحالات الخمسة لأطفال أبناء الآباء العاطلين عن العمل يعانون من اضطراب في صورة الأب، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية السيئة التي يعيشون فيها والتي لا تمكنهم من تحقيق أحلامهم أو إشباع الحاجات التي تتطلبها هاته المرحلة، وهذا قد أدى بهم إلى تكوين صورة مضطربة حول أبائهم ،واصبحوا يعانون من بعض المشاكل في الشخصية كلقلق و الخوف والشعور بالنقص، وبعض المشاكل السلوكية كالعدوانية.....،، وهذا كله نتيجة غياب دور الأب وتقصيره في أداء واجباته وأعماله المكلف بها تجاه أسرته فهو رب الأسرة والمسؤول عن شؤونها.

وفي الختام ماعلينا إلا القول بان النتائج التي توصلنا إليها هي نتائج مقتصرة على حالات الدراسة فقط وغير قابلة للتعميم.

قائمة المراجع

أولا:العربية

1. السيد سلامة الخميسي، (2008)،**التربية والمؤسسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية**، دط، دار الوفاء، الاسكندرية .

2. الفرد ادلر وترجمة وتقديم عادل نجيب بشرى،(2005)، **معنى الحياة** ،ط1، الجزيرة، القاهرة.

3. بوسنة عبد الوافي زهير، (دس)،**التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار**،دط،دار الهدى للطباعة والنشر، عين المليلة،الجزائر.

4. بوسنة عبد الوافي زهير،(2012)، **تقنيات الفحص الاكلينيكي**، دط،دار الهدى، عين المليلة،الجزائر.

5. جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين الكفافي،(1991)،**معجم علم النفس و الطب النفسي**، ج4 ،دار النهضة العربية، القاهرة.

6. جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين الكفافي،(1991)،**معجم علم النفس والطب النفسي**، ج4،دار النهضة العربية، القاهرة

7. حلمي المليجي،(2001)،**مناهج البحث في علم النفس**،ط1،دار النهضة العربية، لبنان.

8. زعيمة منى ،(2012)،**الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم(العلاقة مابين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للاطفال)**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة.

9. زناد دليلة،(2013) ،**علم النفس الصحي** ،دط،دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر.

10. سامي محمد ملحم،(2000)،**مناهج البحث في علم النفس**،ط1 ،دار الميسرة للطباعة والنشرو التوزيع، عمان ،الاردن.

11. سامية محمد الخشاب، (2008)،**النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة**،ط1 ،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر.

12. سميرة العابد و زهية عباز ،(2012)،**ظاهرة البطالة في الجزائر بين الواقع والطموحات**، مجلة الباحث،العدد11.

13. سهير كامل احمد ،(2000)،**التوجيه والارشاد النفسي**، مركز الاسكندرية للكتاب، الازاريطة.

14. سهير كامل احمد وانسي محمد قاسم،(1989)،**اطفال بلا اسر**، مركز الكتاب ، الاسكندرية.

15. شدمي رشيدة، (2013)، **واقع الصحة النفسية لدى المراة المصابة بسرطان الثدي**، اطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوره ،قسم علم النفس العيادي، جامعة أبو بكر بالقايد،تلمسان.

16. صونيا عاشوري، (2012)،**صورة الأب لدى الطفل العامل**، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه ،قسم علم النفس العيادي، جامعة منتوري، قسنطينة.

17. طارق كمال، (2005)، **الأسرة ومشاكل الحياة العائلية**،دط، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.

18. عبد الباسط محمد حسن،(1977)،**أصول البحث الاجتماعي** ،ط6، دار المعارف، القاهرة،مصر .

19. عبد الرحمن محمد العيسوي، (1992)،**علم النفس الاكلينيكي**، دط، الدار الجامعية، الاسكندرية.

20. عبد الرحمن محمد العيسوي،(2011)،**سيكولوجية التعلم والتعليم**،دط،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

21. علاء الدين عبد القادر، (2003)،**البطالة–اساليب المواجهة لدعم السلام الاجتماعي والامن القومي في ظل ابحاث العولمة،تحديات الإصلاح القومي**،دط ،منشاة المعارف ،الاسكندرية.

22. غالب سلمان وسعاد منصورخبث، (2013)،**الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الاكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية**،المجلة الأردنية في العلوم التربوية،العدد1 .

23. لوشاحي فريدة،(2010) ،**دراسة أحلام الأطفال في ظل الحرمان الامومي ،** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،قسم علم النفس العيادي، جامعة منتوري ،قسنطينة.

24. ماهر محمود عمر، (1988)،**المقابلة في الارشاد النفسي والعلاج النفسي**، ط2،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

25. محمد جاسم العبيدي وباسم محمد ولي، (2009)،**المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

26. محمد جواد الخطيب، (2000)،**مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي تربوي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الدنيا باستخدام أساليب اللعب(فن- دراما)**،مجلة جامعة الأزهر،العدد1.

27. محمد علي البازوري،(2009)،**الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية في قطاع غزة**، مذكرة ماجستير غير منشورة، غزة.

28. محمد مزيان، (1999)، **مبادئ في البحث النفسي التربوي**، ط2، دار العرب للنشر والتوزيع،وهران،الجزائر.

29. مزلوق وفاء، (2014)،**استراتيجية مواجهة الضغط النفسي لدى مرضى السرطان** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر،جامعة سطيف.

30. مهرف كمال الجاني، (1984)،**معجم علم النفس والتربية**،ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

31. نبيلة أمين ابوزيد،(1999)،**علم النفس الأسري**،دط،عالم الكتب، القاهرة.

32. نوربير سيلامي وترجمة وجيه اسعد،(2001)،**المعجم الموسوعي في علم النفس**،ج1،منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

33. نوربير سيلامي وترجمة وجيه اسعد،(2001)،**المعجم الموسوعي في علم النفس**،(ج3)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

34. ياسر يوسف إسماعيل،(2009)،**المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم**، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

ثانيا:الأجنبية

35.R.perron، (1971)، **Modèles d enfant et enfants، Paris**، Puf.

36.N.Sillamy، (1983)، **Dictionnaire de la psychologie**، Bordas، Paris.

37.R.perron، (1973)، **de Tam ben berger et chabrot، Les Image parentales niveaux d élaboration et niveaux projectives، In psychologie française tomme 4.**

مواقع الانترنت:

38.سعيدي يحيى وآخرون،**الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبطالة في الوطن العربي**،جامعة المسيلة.

//infpedia.com/arab/?p=29822:http يوم:2016/4/28،على الساعة15:30

الملاحـق

الملحق رقم (1): المقابلة قبل التحكيم:

المحور الأول: الدخل الأسري

1-من المسؤول عن مصاريف الأسرة ؟

2-ماهي الأسباب التي تجعل أبوك لا يتكفل بمصاريف الاسرة؟

3-هل دخل أسرتك كافي لسد حاجيات الاسرة؟

4-من أين تتحصل على مصروفك؟

5-هل أسرتك تلبي كل حاجياتك الضرورية؟

6-هل تشعر بالخجل أمام زملائك من تدني ظروفك الاقتصادية (لبس.....)؟

7-ماهي أمنيتك عندما تكبر؟

المحور الثاني: العلاقات مع الأب

1-هل أبوك هو من يحل مشاكل الأسرة؟

2-هل أبوك هو الذي يقرر في الأسرة؟

3-هل ترى أن أبوك قريب منك ويفهمك؟

4-هل علاقتك بابيك جيدة؟

5-هل أبوك حنون أم متسلط؟

6-هل ترى أن أبوك عاجز أم اتكالي؟

7-هل ترى أن أبوك يفكر في المستقبل؟

8-هل ترى أن أبوك قدوة لك؟

الملحق رقم (2): المقابلة في صورتها النهائية (بعد التحكيم):

المحور الاول: صورة الأب

1-هل تحب والدك؟

2-هل يشعرك والدك بالأمان؟ كيف ذلك؟

3-هل يلبي والدك مطالبك؟

4-هل أنت فخور بوالدك؟

5-هل تقدم والدك لزملائك؟

6-هل تقارن والدك بالآخرين؟

7-هل تشعر أن والدك اقل من الآخرين؟

المحور الثاني: الحاجات المادية

1-من يتكفل بمصاريفك؟

2-هل تشعر بالاكتفاء في حاجاتك الضرورية؟

3-هل ترى نفسك اقل من زملائك؟

4-هل تشعر أن عدم عمل أبوك هو سبب ظروفك؟

5-هل ترى نفسك تعاني من الفقر؟

6-هل تتلقون مساعدات أو منح؟

7-ماهي امنيتك عندما تكبر؟

المحور الثالث: صورة الأب داخل الأسرة

1-هل أبوك هو المسير للأسرة؟

2-هل أمك أو الفرد العامل في الأسرة هو المسير؟

3-هل ترى أن أبوك يحبك؟

4-هل ترى أن أبوك عاجز أم اتكالي؟

5-هل ترى أن أبوك يعامل أسرتك بحب؟

6-هل يقوم أبوك بشجارات في الأسرة؟

7-هل ترى أن أبوك قدوة لك؟

المحور الرابع: لعب الأدوار.

1-هل تعمل من اجل مساعدة أسرتك؟

2-هل تعمل مع أحد الزملاء من اجل الحصول على أجرة؟

3-هل تتغيب عن الدراسة من اجل العمل؟

4-هل يقوم أحد أفراد العائلة بالخروج للعمل من اجل الأسرة؟

5-هل تفكر في الانقطاع عن الدراسة من اجل العمل؟

الملحق رقم (3): المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى:

*** المحور الأول: صورة الأب.**

س: هل تحب والدك؟

ج: نعم أحبه كثيرا، شكون ما يحبش بيو.

س : هل يشعرك والدك بالأمان ؟ كيف ذلك؟

ج : نعم ، كي تعود لبغارات لبرا يقلنا ما تخرجوش ، يخاف علينا .

س : هل يلبي والدك مطالبك ؟

ج : نعم ، كي نقلوا إشريلي حاجة يشريلي كي يعود عندو .

س : هل أنت فخور بوالدك ؟

ج : نعم فخور بيه ، كي يضربني مليحا نشتيها على مصلحتي .

س : هل تقدم والدك لزملائك ؟

ج : نعم ، أقدمه لزملائي .

س : هل تقارن والدك بالآخرين ؟

ج : نعم أقارن .

س : هل تشعر أن والدك أقل من الآخرين ؟

ج : نعم أشعر .

*** المحور الثاني : الحاجات المادية .**

س : من يتكفل بمصاريفك ؟

ج : بابا وجداتي (أم بابا) .

س : هل تشعر بالإكتفاء في حاجاتك الضرورية ؟

ج : نعم .

س : هل ترى نفسك أقل من زملائك ؟

ج : في الدراسة أما الملابس نورمال .

س : هل تشعر أن عدم عمل أبوك هو سبب ظروفك ؟

ج : لا ، ليس بسبب والدي .

س : هل ترى نفسك تعاني من الفقر ؟

ج :لا أشعر .

س : هل تتلقون مساعدات أوضح ؟

ج : ندي 300 ألف تاع المدرسة وجداتي أم ماما ساعات تساعدنا وجدتي أم بابا هي لي تصرف علينا .

س : ما هي أمنيتك عندما تكبر .

ج : حاب نولي طيار ولا دكتور وي يعود عندي ادراهم ونعاون دارنا .

*** المحور الثالث : صورة الأب داخل الأسرة .**

س : هل أبوك هو المسير في الأسرة ؟

ج : نعم .

س : هل أمك أو الفرد العامل في الأسرة هو المسير ؟

ج : لا جداتي هي لي تخدم بصح بابا هو لي يتحكم .

س : هل ترى أن أبوك يحبك ؟

ج : نعم يحبني .

س : هل ترى أن أبوك يعامل أسرتك بحب ؟

ج : نعم ، لكن عندي أختي يحبها خير منا ، بصح كامل يشتينا كيف كيف

س : هل ترى أن أبوك عاجز أم إتكالي ؟

ج : ليس اتكالي بل هو غير قادر عن العمل ، فهو حنون .

س : هل يقوم أبوك بشجارات في الأسرة ؟

ج : لا

س : هل ترى أن أبوك قدوة لك ؟

ج : لا ، ماشي حاب نعود كيفو حاب نولي طيار وعندي الدراهم .

*** المحور الرابع : لعب الأدوار .**

س : هل تعمل من أجل مساعدة أسرتك ؟

ج : لا أشتغل وكان نلقى خدمة نخدم. في الصيف نروح نخدم مع عمي في الفلاحة الدراهم ساعات يعطيهالي وساعات نقولوا اعطيها لبابا .

س : هل تعمل مع أحمد الزملاء من أجل الحصول على أجرة ؟

ج : في الشتاء لا في الصيف نخدم ساعات مع عمي .

س : هل تتغيب عن الدراسة من أجل العمل ؟

ج : لا مانغيبش غير كي نعود مريض .

س : هل يقوم أحد أفراد العائلة بالخروج للعمل من أجل الأسرة ؟

ج : لا ، غير أنا .

س : هل تفكر في الانقطاع عن الدراسة من أجل العمل .

ج : لا حاب نقرا .

الملحق رقم (4): المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية:

المحور الأول: صورة الأب.

س : هل تحب والدك ؟

ج : نعم وحتى ماما .

س : هل يشعرك والدك بالأمان ؟ كيف ذلك ؟

ج : نعم ، كي نقلو إشريلنا حاجة ما يرجعناش .

س : هل يلبي والدك مطالبك ؟

ج : نعم .

س : هل أنت فخور بوالدك ؟

ج : نعم .

س : هل تقارن والدك بالآخرين ؟

ج : نعم ونقول بلي بياتهم يخدمو ونحمز منهم .

س : هل تشعر أن والدك أقل من الآخرين ؟

ج : هيه نشوف فيهم خير منا مثال الخدمة ، هوما عندهم الدراهم وحنا لا

*** المحور الثاني: الحاجات المادية .**

س : من يتكفل بمصاريفك ؟

ج : جدي مجاهد مات ، عمامي يهزوا الدراهم تاعو يمدوا منهم لبابا ويتقاسموهم يجو يسلكولنا التريسيتي ولكرا .

س : هل تشعر بالإكتفاء في حاجاتك الضرورية ؟

ج : نعم ، كي يقلي بابا هاك تشري سروال ولا صباط نقلوا عندي وكي ما يعودش عندي نقبض عليه الدراهم .

س : هل ترى نفسك أقل من زملائك ؟

ج : لا هوما ما يشروش كيفي ، أنا مثلا نشري الباسكات الغالية لمليحة وهوما ما يشروش لملاح .

س : هل تشعر أن عدم عمل أبوك هو سبب ظروفك ؟

ج : لا ، ما نرجعها على حتى واحد ، صرات وخلاص .

س : هل ترى نفسك تعاني من الفقر ؟

ج : لا .

س : هل تتلقون مساعدات أو منح ؟

ج : يعاونونا عمامي يجيبولنا دراهم تاع الكراء والتريسيتي الماء والغاز وكي يعود ما عندو والو ماما تروح تسلف من عند خوالي ونرجعوهملهم ، وندي 300 ألف تاع المدرسة .

س : ما هي أمنيتك عندما تكبر .

ج : نقرا ونولي أستاذ نصرف ونعاون الدار .

*** المحور الثالث: صورة الأب داخل الأسرة.**

س : هل أبوك هو المسير في الأسرة ؟

ج : نعم مثلا يقوللنا نروحو لبلاصة ولا ما نروحوش.

س : هل أمك أو الفرد العامل في الأسرة هو المسير ؟

ج : بابا هو المسير بصح ما يخدمش.

س : هل ترى أن أبوك يحبك ؟

ج : يشتيني.

س : هل ترى أن أبوك يعامل أسرتك بحب ؟

ج : كامل يشتينا.

س : هل ترى أن أبوك عاجز أم إتكالي ؟

ج : اتكالي ساعات يخدم كي نحتاجو طول طول طول نهار في السمانة

س : هل يقوم أبوك بشجارات في الأسرة ؟

ج : لا

س : هل ترى أن أبوك قدوة لك ؟

ج : لا ، حاب نخدم ونولي أستاذ رياضيات نعاون دارنا ونصرفلهم.

*** المحور الرابع : لعب الأدوار .**

س : هل تعمل من أجل مساعدة أسرتك ؟

ج : لا بصح ساعات نروح لخوالي في الجزائر نعاونهم هوما يخدمو في بيتزيريا نروح نقعد معاهم ساعات يعطوني 100 ألف بصح أنا بعثني بابا باه نحوس ماشي باه نخدم

س : هل تعمل مع أحمد الزملاء من أجل الحصول على أجرة ؟

ج : لا

س : هل تتغيب عن الدراسة من أجل العمل ؟

ج : لا .

س : هل يقوم أحد أفراد العائلة بالخروج للعمل من أجل الأسرة ؟

ج : لا ، ساعات بابا كي يلقى خدمة .

س : هل تفكر في الإنقطاع عن الدراسة من أجل العمل .

ج : لا.

الملحق رقم (5) : المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة .

*** المحور الأول : صورة الأب .**

س: هل تحب والدك ؟

ج: نعم أحبه لأنه حنون وما يشتيش يضربنا كي نعودو نتعارك مع خواتي يقلنا نتوما خوات .

س : هل يشعرك والدك بالأمان ؟

ج : نعم ، كي يبغي يخرج ، يقفل الباب مليح ، ويقلنا ما تخرجوش ، يحبنا و يجيبلنا لحوايج .

س : هل يلبي والدك مطالبك ؟

ج : كاين لي ما يقدرش يديرهم وكاين لي يقدر .

س : هل أنت فخور بوالدك ؟

ج : نعم فخور بوالدي ، لكن أخجل إني نعتو للناس هذا طبع فيا .

س : هل تقدم والدك لزملائك ؟

ج : لا ، بصح مرة جا للمدرسة ، عرفوه بابا ، بصح قلت لصحاباتيهاهو كي بابا

س : هل تقارن والدك بالآخرين ؟

ج : كيف كيف ، كان جاو يخدمو كل وهو ما يخدمش صح ، بصح كاين بزاف ما يخدموش .

*** المحور الثاني : الحاجات المادية .**

س : من يتكفل بمصاريفك ؟

ج : أمي

س : هل تشعر بالإكتفاء في حاجاتك الضرورية ؟

ج : نعم .

س : هل ترى نفسك أقل من زملائك ؟

ج : نعم حينما لا أكون لابسا مليح .

س : هل تشعر أن عدم عمل أبوك هو سبب ظروفك ؟

ج : لا كي ما ندوش مليح في الإمتحان ماهوش هو السبب .

س : هل ترى نفسك تعاني من الفقر ؟

ج : لا دارنا عادلينها ماما تعدلنا فيها ، كي تجيب شهريتها حنا صبغنا دارنا ، وتسلك بشوي .

س : هل تتلقون مساعدات أومنح ؟

ج : خالتي في القنطرة ، ماما كي يعود ما عندهاش تقولها تمدلها كي تسلك تعاود ترجعلها ، خالتي عندها شهرية جداتي ربي يرحمها مشللة نصف شلل وندو 300 ألف تاع المدرسة .

س : ما هي أمنيتك عندما تكبر .

ج : نولي دكتورا وننجح في قرايتي ، وربي يحفظ بابا وماما وخاوتي وأسرتي كلها .

*** المحور الثالث : صورة الأب داخل الأسرة .**

س : هل أبوك هو المسير في الأسرة ؟

ج : ماما وبابا لكن ماما أكثر .

س : هل أمك أو الفرد العامل في الأسرة هو المسير ؟

ج : نعم .

س : هل ترى أن أبوك يحبك ؟

ج : نعم يحبني ويعطينا حنانو كل ، وما يشتيش يضربنا ويعيط علينا .

س : هل ترى أن أبوك يعامل أسرتك بحب ؟

ج : نعم ، ما يعيطش علينا كي يعود بر هو وماما يحلو مشاكلهم وحدهم

س : هل ترى أن أبوك عاجز أم إتكالي ؟

ج : ماذا بيه يلقى خدمة ويخدمها بصح ماهوش لاقي ، يقولولو هيا تعاونا يروح يعاونهم .

س : هل يقوم أبوك بشجارات في الأسرة ؟

ج : ساعات كي يتقلق يداق مع ماما بصح حنا لا ، أنا ندخل في الغرفة غير يعودو يداقوا معلابالیش علاه يداقو .

س : هل ترى أن أبوك قدوة لك ؟

ج : لا .

*** المحور الرابع : لعب الأدوار .**

س : هل تعمل من أجل مساعدة أسرتك ؟

ج : لا أعمل بل أحاول نساعدهم ، نقرا ونولي دكتورا ونجيبلهم الدراهم .

س : هل تعمل مع أحمد الزملاء من أجل الحصول على أجرة ؟

ج : لا

س : هل تتغيب عن الدراسة من أجل العمل ؟

ج : لا مانغيبش طول إلا إذا كنت مريضة .

س : هل يقوم أحد أفراد العائلة بالخروج للعمل من أجل الأسرة ؟

ج : ماما برك إلي تخدم .

س : هل تفكر في الإنقطاع عن الدراسة من أجل العمل .

ج : لا .

الملحق رقم (6) : المقابلة كما وردت مع الحالة الرابعة :

*** المحور الأول : صورة الأب .**

س: هل تحب والدك ؟

ج: نعم وطبعا وأمي .

س : هل يشعرك والدك بالأمان ؟ كيف ذلك ؟

ج : نعم ، ما يشتيش يخلينا وحدنا ويشريلنا لحوايج.

س : هل يلبي والدك مطالبك ؟

ج : نعم .

س : هل أنت فخور بوالدك ؟

ج : نعم فخورة .

س : هل تقدم أبوك لزملائك ؟

ج : لصديقاتي البنات فقط .

س : هل تقارن والدك بالآخرين ؟

ج : نعم أقارن .

س : هل تشعر أن والدك أقل من الآخرين ؟

ج : نعم أشعر .

*** المحور الثاني : الحاجات المادية .**

س : من يتكفل بمصاريفك ؟

ج : ماما.

س : هل تشعر بالإكتفاء في حاجاتك الضرورية ؟

ج : مكتفية بحوايجي أنا .

س : هل ترى نفسك أقل من زملائك ؟

ج : نعم أرى .

س : هل تشعر أن عدم عمل أبوك هو سبب ظروفك ؟

ج : لا بابا ماهوش سبب ظروفي .

س : هل ترى نفسك تعاني من الفقر ؟

ج : لا .

س : هل تتلقون مساعدات أومنح ؟

ج : طبعا خالي ويمدولنا 300 ألف تاع لقرايا .

س : ما هي أمنيتك عندما تكبر .

ج : أمنيتي نكون معلمة ولا طبيبة ، وأدعو الله أن يغفر لي ذنوبي أنا وعائلتي وجميع المؤمنين ، وي كونو علماء ماهمش جاهلين ، كي نكبر نحوس الفقير يولي غني .

*** المحور الثالث : صورة الأب داخل الأسرة .**

س : هل أبوك هو المسير في الأسرة ؟

ج : لا ماما .

س : هل أمك أو الفرد العامل في الأسرة هو المسير ؟

ج : نعم ماما .

س : هل ترى أن أبوك يحبك ؟

ج : نعم أرى .

س : هل ترى أن أبوك يعامل أسرتك بحب ؟

ج : نعم يعامل فينا بحب ، كل الآباء كيما هك .

س : هل ترى أن أبوك عاجز أم إتكالي ؟

ج : ساعات يولي فنيان وساعات لا ، يصرف علينا وي يجيبلنا حلويات في رمضان .

س : هل يقوم أبوك بشجارات في الأسرة ؟

ج : لا ، أحيانا ينوض يعيط .

س : هل ترى أن أبوك قدوة لك ؟

ج : لا اريد ان اكون بطالة مثله ،اريد ان اكون عاملة ومخلصة ي عملي واستعمل اللغة العربية في كل وقت.

* **المحور الرابع : لعب الأدوار .**

س : هل تعمل من أجل مساعدة أسرتك ؟

ج :لا

س : هل تعمل مع أحمد الزملاء من أجل الحصول على أجرة ؟

ج :لا

س : هل تتغيب عن الدراسة من أجل العمل ؟

ج : لا .

س : هل يقوم أحد أفراد العائلة بالخروج للعمل من أجل الأسرة ؟

ج :نعم ماما.

س : هل تفكر في الإنقطاع عن الدراسة من أجل العمل ؟

ج : لا .

الملحق رقم (7): المقابلة كما وردت مع الحالة الخامسة:

***المحور الأول: صورة الأب**

س:هل تحب والدك؟

ج: نعم.

س:هل يشعرك والدك بالأمان؟ كيف ذلك؟

ج: نعم، يشتيني وي يديرلي لحوايج لنحبها كي يعودعندو، وكي يعود معندوش يقلي معنديش.

س:هل يلبي والدك مطالبك؟

ج: نعم.

س: هل انت فخور بوالدك؟

ج: نعم.

س: هل تقدم ابوك لزملائك.

ج: حتان عبد يسقسيني باه نقلو برك.

س:هل تقارن والدك بالآخرين؟

ج: شوي نحمز، ساعات قليلة،منراعيش واحدعندو وواحد معندوش.

س:هل تشعر أن والدك اقل من الآخرين؟

ج:لا اشعر.

***المحور الثاني:الحاجات المادية**

س: من يتكفل بمصاريفك؟

ج: أمي.

س:هل تشعر بالاكتفاء في حاجاتك الضرورية؟

ج: مكتفي، وساعات نحب نشري سروال ولا حاجة ولا ماكلة يقولولي ماعندناش.

س: هل ترى نفسك اقل من زملائك؟

ج: قليل مانشوف هذاك الشي ماش طول طول.

س: هل تشعر أن عدم عمل أبوك هو سبب ظروفك؟

ج: في اللبسة كي مايعطينيش نشري، بصح في القرايا أنا كي مقريتش والمشاكل في الدار حنا درناها في بعضانا.

س: هل ترى نفسك تعاني من الفقر؟

ج: لا

س: هل تتلقون مساعدات أو منح؟

ج: ندو 300 ألف تاع المدرسة وكي يخصنا ساعات ماما تقول خالي يسلفنا ونرجعوهملو.

س: ماهي أمنيتك عندما تكبر؟

ج: نقرا ونعود جدارمي ،المهم نعاون الدار ونصرفلهم نوكلهم ونشربهم نديرلهم كلش.

***المحور الثالث: صورة الأب داخل الاسرة**

س: هل أبوك هو المسير للأسرة ؟

ج: هيه بابا.

س: هل أمك أو الفرد العامل في الأسرة هو المسير؟

ج: لا بابا.

س: هل ترى أن أبوك يحبك ؟

ج: نعم،يهدر معايا بالحنانة يقلي ولدي خوض رايي ،يقلي متزيدش تعبنا وتعب الدار؟

س: هل ترى أن أبوك يعامل أسرتك بحب؟

ج: نعم،يعطف عليهم.

س:هل ترى أن أبوك عاجز أم اتكالي؟

ج: عاجز شوي ماش عارف باه.

س: هل يقوم ابوك بشجارات في الاسرة؟

ج: قليل برك كي يتقلق،كي نعودو حنا نعيطو يتقلق.

س: هل ترى أن ابوك قدوة لك؟

ج: لا،حاب نخدم ونولي جدارمي ونصرف عليهم ونعاونهم.

***المحور الرابع: لعب الادوار**

س: هل تعمل من اجل مساعدة أسرتك؟

ج: لا .

س:هل تعمل مع احد الزملاء للحصول على أجرة؟

ج:لا

س: هل تتغيب عن الدراسة من اجل العمل؟

ج:**لا**

س:هل يقوم احد أفراد الأسرة بالخروج للعمل من اجل الأسرة؟

ج: لا

س:هل تفكر في الانقطاع عن الدراسة من اجل العمل؟

ج: لا

الملحق رقم(8): قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الامضاء
عائشة نحوي عبد العزيز	استاذ محاضر (أ)	
العقون لحسن	استاذ محاضر (ب)	
هدار مصطفى سليم	استاذ مساعد (أ)	
مرابطي عادل	استاذ مساعد (أ)	
ساعد شفيق	استاذ مساعد (أ)	